

## برنامج دراما إبداعية لتنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة

إعداد

د/ نورهان محمد بهجت أنور\*

### مقدمة

يعد الأمن الآن مطلباً ضرورياً للدول والمجتمعات في ظل التحديات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والعسكرية والبيئة التي تواجهها وتفرض عليها توفير الأمان والإطمئنان لمواطنيها الذي هو مطلب إنساني في المقام الأول، فالعصر الحالى يحتاج إلى أفراد لديهم وعي بتلك التحديات والمخاطر التي تواجه الوطن وإلى تكاتف أبناءه معاً للتغلب عليها، وتحقيق الاستقرار وتوسيع التنمية.

والوعي بالأمن القومي هو إحدى الجوانب الحديثة للثقافة الأمنية التي تهدف إلى تنمية المبادئ والقيم المتعلقة بالوطن للمتعلمين والتي تساعدهم على تشكيل عقولهم وووجهاتهم منذ الصغر لمعرفة معنى الوطن وكيفية حمايته بالنظر إلى ما يعيق تقدمه بشكل مستمر والتوصل إلى حلول مرضية وفعالة للمشكلات التي تواجه بلدتهم داخلياً وخارجياً، وهنا أوصت دراسة موشيد باباتوند (Moshood Babatunde, 2020) بأهمية تدريس التربية الأمنية القومية للأطفال في المناهج لاكتساب المعارف الوطنية وأدوارهم تجاه بلدتهم وتدريبهم بأن تكون جزءاً من هويتهم.

وترى الباحثة أن مفاهيم الأمن القومي تحصن عقول الأطفال وتؤمنها من كل فكر ضال ومعتقد خاطئ قد يُنمي أفكاراً واتجاهات منحرفة أو متطرفة تُشكّل خطراً على أمن واستقرار المجتمع فيما بعد، حيث أوصى برنامج الأمم المتحدة (٢٠١٨) بضرورة تأهيل الطفل بكل القيم والمعاني التي من شأنها تمنع إستغلاله ضد وطنه (NSP, 2017- 2022).

ولكي تكتسب أطفال الروضة تلك المعلومات والمعرف المتنوعة للأمن القومي وقيمه واتجاهاته الإيجابية وأدوار كل أفراد المجتمع لتحقيقه، يحتاجون إلى ممارستها في شكل جماعي حر مع أقرانهم وكأنهم في وطن صغير كل منهم له دور فيه، وهذه المفاهيم المجردة من الصعب تلقينها للأطفال بالأساليب المباشرة ولكن من خلال تمثيلها ومعايشتها، وهذا ما توفره الدراما الإبداعية.

وتعد الدراما الإبداعية وسيط يُسهل إندماج الطفل بداخل المجموعة لاستيعاب المفاهيم السليمة وإستبعاد المشوهة منها، وذلك يتم بشكل تلقائي من خلال إعتمادها على التمثيل الحر والإبداع والخيال والحركة والإرتجال ولعب الأدوار حيث أنها تتضمن الكثير من المواقف الحياتية التي يعيشها الطفل على مدار حياته وهذا ما أكدته دراسة فيكتوريا براون (Victoria Brown, 2017)، وبالتالي فيمكن توظيفها بشكل فعال لتحقيق أهداف محددة.

ولذلك ترى الباحثة أن أطفال الروضة لديهم الشغف والإستعداد لفهم قضايا وطنهم وبالتالي إكتساب مفاهيم الأمن القومي، مما يساهم في استيعاب معنى الوطن ونقطة قوته والمخاطر التي تهدده وتكوين إتجاهات إيجابية نحو الجهود التي يبذلها أبناء الوطن في حمايته من الداخل والخارج وتحقيق التنمية الشاملة في كافة جوانبه بالإضافة إلى رفع شعورهم بالحب والإلتئام له وأيضاً أدوارهم الوطنية تجاهه، وبالتالي إعتمد البحث على إعداد أنشطة دراما إبداعية لمناسبة إكتساب أطفال الروضة تلك المفاهيم في جو حر تلقائي من خلال مشاركتهم معاً في تمثيل مواقف إجتماعية متنوعة من بيئتهم.

\* د. نورهان محمد بهجت أنور: مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

## مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال الخبرة العملية وملحوظة الأطفال أثناء الأشراف على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في مادة التربية العملية (خارج الكلية بالروضات)، حيث لوحظ قصور منهج الأطفال على تناول مفاهيم الوعي بالأمن القومي بداخل أنشطة البرنامج اليومي مثل (أهمية الاستثمار للدولة وتسلیح الجيش وخطورة الإضراب عن العمل وإحترام العلم والدستور..وغيرها)، والتركيز على المفاهيم والمهارات الأكاديمية فقط، دون التركيز على غرس المعرفة بالجوانب التي تشكل مصدر قوة للوطن أو المخاطر والتحديات الاقتصادية والإجتماعية والسياسية والعسكرية والبيئية التي تحيط به داخلياً وخارجياً وكيفية مواجهتها.

كما لوحظ من خلال إجراء مقابلات مع بعض الأمهات لأطفال الروضة، فوجَّهُ أنهم يسألون بشكل تلقائي ومستمر عن الأحداث الجارية في المجتمع من خلال ما يشاهدوه ويسمعوه في وسائل الإعلام مثل (ماذا يعني الإرهاب؟ - ما أهمية الانتخابات للبلد؟ - لماذا يُسجن الذي يبني على الاراضي الزراعية؟ هل لازم أذهب للجيش؟..وغيرها)، ولا يوجد لديهن إجابات لها بإعتبارها مفاهيم أكبر من عمر الطفل.

هذا بالإضافة إلى القيام بإستطلاع رأي لبعض معلمات الروضة حول توظيف أنشطة الدراما الإبداعية لتحث الأطفال على معرفة الأمن القومي لوطنه وكيفية الحفاظ عليه، حيث أكدت النسبة الأكبر (٦٩٪) منهم على أن هناك قصور في تقديم تلك الأنشطة لعدم معرفتهم كيفية إعدادها وتطبيقاتها مع الأطفال وإعتمادهن على مسرح الطفل بشكل كبير ك وسيط متعارف عليه وأن التركيز الأكبر على تعليم الطفل القراءة والكتابة والمفاهيم الإجتماعية والوطنية البسيطة، كما لوحظ في حدود علم الباحثة عدم وجود برامج دراما إبداعية يمكن أن تساهم في تنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة، وبالتالي تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج أنشطة دراما إبداعية في تنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة؟

### ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما أبعاد الوعي بالأمن القومي الواجب تعميمها لأطفال الروضة؟
- ما المعرف والقيم المرتبطة بأبعاد الوعي بالأمن القومي التي يجب تعميمها لأطفال الروضة؟
- ما الممارسات الأدائية المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي والتي يجب تعميمها لأطفال الروضة؟

## أهداف البحث:

### يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد أبعاد الوعي بالأمن القومي والمفاهيم المرتبطة بها المناسبة لأطفال الروضة.
- ٢- تحديد محتوى أنشطة الدراما الإبداعية المناسبة لتنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.
- ٣- التحقق من إمكانية أنشطة دراما إبداعية في تنمية أبعاد الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أهمية نظرية وتطبيقية كالتالي:

- ١- توجيه نظر المختصين عن مناهج رياض الأطفال إلى نشر الوعي بالأمن القومي ضمن البرامج التربوية المقدمة للطفل، وتحديد له معايير ومؤشرات لتفعيلها ضمن تلك المناهج، لإكتساب الأطفال لمفاهيمه وفقاً لمتطلبات العصر الحالي الخاصة بالثقافة الأمنية.
- ٢- تبسيط مفاهيم الأمن القومي لتقديمها لأطفال الروضة لتنشئة جيل جديد لديه فهم بالقضايا المتعلقة بحماية الوطن ومشكلاته وتكوين إتجاهات إيجابية نحو إنجازاته وأيضاً واجباته تجاه وطنه من خلال الإنماء له التصدي للأفكار التي تضر بـاستقراره.

٣- يقدم البحث برنامج تربوياً تعليمياً (برنامج أنشطة دراما إبداعية) يمكن الإستفادة منه في تفعيل دور البرامج والأنشطة التي تسهم بدورها في تنمية مفاهيم الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.

### منهج البحث:

تبني البحث المنهج شبه التجريبي Semi- Experimental Method ل المناسبة لطبيعته وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية – الضابطة) لمعرفة أثر المتغير المستقل (الدراما الإبداعية) على المتغير التابع (الوعي بالأمن القومي).

### فرضيات البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية لصالح القياس البعدى.

٤- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعي على مقياس الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج الدراما الإبداعية.

### مصطلحات البحث:

#### وقد عرفتها الباحثة إجرائياً:

١- دراما إبداعية **Creative drama**: هي مجموعة من المواقف الحياتية تتضمن مفاهيم اقتصادية وإجتماعية وسياسية وعسكرية وبئية والتي تثير إهتمامات الأطفال، مصاغة في شكل درامي يمثلها الأطفال بأنفسهم بقيادة ومشاركة المعلمة، تعتمد على الحركة التعبيرية والخيال والتفاعل والحرية والإرتجال ولعب الأدوار، توظف في أنشطة مخططة ومنظمة لتنمية مفاهيم الوعي بالأمن القومي لوطفهم.

٢- الوعي بالأمن القومي **National security awareness**: هو رفع ثقافة أطفال الروضة بالمعلومات والحقائق المرتبطة بالجانب الاقتصادية والإجتماعية والسياسية والعسكرية والبيئية للوطن، وكيفية الحفاظ على عناصر القوة فيها والتغلب على المخاطر التي تهدد استقرارها داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى القيم والإتجاهات الإيجابية نحو دور الدولة المصرية في تحقيق التنمية الشاملة للحفاظ على تقدم الوطن، والسلوكيات المرتبطة بواجبات المواطن تجاه بلده لتحقيق الإستقرار والإزدهار بكل المجالات، والتي يمكن قياسها لديهم.

ويشتمل الوعي بالأمن القومي على عدد من المفاهيم الفرعية والتي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

أمن قومي اقتصادي: ويعني بتنمية معرفة الأطفال بأهمية توفير الأموال وكيفية إستثمارها في البناء والتعمير وتوفير الغذاء والطاقة لتسهيل حياة المواطنين، ومعرفتهم بخطورة الإضرار عن العمل وإحتكار السلع في ضعف الاقتصاد، وأيضاً دور المواطن في الحفاظ على المال العام بحماية المنشآت والطرق من التخريب وأهمية المشروعات الصغيرة التي تدعم دخل الدولة.

أمن قومي اجتماعي: ويعني بتنمية معرفة الأطفال بأهمية توفير مسكن آمن ورعاية صحية مناسبة للمواطنين، والحفاظ على تماسك الوحدة الوطنية بينهم، ومعرفتهم بخطورة التطرف والزيادة السكانية على الإستقرار والتنمية، وأيضا دور المواطن في الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع وتكافل بعضهم البعض في وقت الأزمات للحفاظ على كيان الدولة.

أمن قومي سياسي: ويعني بتنمية معرفة الأطفال بأهمية دعم الشعب للقرارات التي تكون في مصلحة الوطن، وإحترام العلم والدستور وتنفيذ قوانينه وتقدير أحكام القضاء، ومعرفتهم بخطورة التظاهر وتزيف الحقائق في إضعاف كيان الدولة، وأيضاً دور المواطن في التعبير عن رأيه من خلال الإنتخابات وأهمية مشاركة المرأة وإظهار إمكاناتها في تقدم البلد.

أمن قومي عسكري: ويعني بتنمية معرفة الأطفال بأهمية تسليح الجيش والشرطة بأعلى الإمكانيات ودورهم في تأمين الحدود والأفراد والمتلكات من أي خطر، وتأمين وصول الاحتياجات الأساسية لإنقاذ حياة المواطنين وقت الأزمات، ومعرفتهم بخطورة وجود جماعات مسلحة على البلد، وأيضاً دور المواطن بتقدير بطولاتهم وإحترام القوانين العسكرية.

أمن قومي بيئي: ويعني بتنمية معرفة الأطفال بأهمية حفاظ الدولة على البيئة بعدم البناء على المساحة الخضراء، وحماية حصة مصر في مياه النيل بين الدول الإفريقية، ومعرفتهم بخطورة الصراع بين الدول للحصول على الموارد نتيجة نقصها من آثار تغير المناخ، وأيضاً سلوكيات المواطن اللازمية لحماية بلده من آثار التلوث وتوفير إستهلاك الكهرباء والمياه وإستخدام الطاقة الشمسية كبديل آمن للبيئة.

**٣- أطفال الروضة Children Kindergarten:** هم الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم من تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات.

#### الإطار النظري ودراسات سابقة:

سوف يتناول الإطار النظري محوريين رئيسين وهما:

- المحور الأول: الدراما الإبداعية لأطفال الروضة.
  - المحور الثاني: الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.
- المحور الأول: الدراما الإبداعية لأطفال الروضة.**

#### أولاً: مفهوم الدراما الإبداعية:

تعد الدراما الإبداعية من أنشطة التعلم الحرة للأطفال، فيستطيعون من خلال ممارستهم لها تحقيق الكثير من الخبرات التي تؤدي إلى تأكيد القيم لديهم وتغيير اتجاهاتهم وبالتالي تعديل سلوكيهم.

إصطلاحاً يعني الدراما الإبداعية **Creative Drama** بتجسيد الحدث، وهي لغة مشتقة من الكلمة اليونانية **Dorma** أي بداية العمل الآدائي وثرايف كلمة المسرح التمثيلي الحر (Pourrzaiyan, R, 2013: 11)

وتعُرف الدراما الإبداعية بأنها "شكل من أشكال لعب الأطفال ذو الطبيعة الدرامية الذي يمتاز بخصوصه للتقين والملاحظة، ويهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي وإشباع احتياجاته النفسية والإجتماعية بداية من رعاية القدرات الإبداعية التعبيرية لديه وإثراء خياله ونهائية بالتعمق في فنون الدراما" (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ١٥٨).

يتوجه الطفل أثناء ممارسة الدراما الإبداعية أنه يقوم بممارسة عمل واقعي يستمد من الخيال حيث يُنفي على أشياء من الواقع ما يرغب في تحقيقه أو التفاعل معه، إنعكاساً لأحساسه ومتنياته ورغباته (Tunde Szecsi, 2012: 120- 124)

ويرسم صور عقلية لأحداث وممارسات وأشخاص في عالمه الحقيقي يحاول أن يحاكيها عن طريق المحاكاه أو التقليد، للتعبير عن شعوره ورغباته الداخلية (Cattanach, A, 2012: 30-31).

**وتضيف الباحثة** أن نشاط الدراما الإبداعية يعتمد على وجود قائد لمجموعات الأطفال حيث يرشدهم لكيفية إنجاز المطلوب منهم لتحقيق الهدف الموضوع من أجله، حيث أثارت دراسة جلونيا كيونونس وآخرون (Gloria Quinones, 2019) أن المعلمة هي المنوطة بتطوير إبداع الطفل الدرامي وإستكشاف التفاعلات بداخل التمثيل الحر وكيفية توظيفه لتحقيق الأهداف.

وهنا وأشار باندورا من خلال النظرية الإجتماعية في التعلم على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنموذج والقدوة والخبرات المتنوعة التي يوفرها نشاط الدراما الإبداعية في سلوك الطفل، حيث أنه يتاثر بوجوده ضمن جماعة للمناقشة أو للمناقشة، فيستجيب الطفل بشكل إيجابي في المواقف المختلفة بالقيام بالتركيز على سلوكه وملحوظة أداء الآخرين ومقارنته بأدائهم وبالتالي يتحقق الوعي به والحكم عليه وفقاً للمعايير والمبادئ المكتسبة (عماد عبد الرحمن، ٢٠١٢: ٢٢٠)، كما يجب أن لا يُحدَّد نمط تفكير أو طريقة سلوك للأطفال أثناء ممارسة الدراما الإبداعية، ولكن يجب تزويدهم بالوسائل التي تمكّنهم من إحداث التغيير الشخصي والإجتماعي تلقائياً، حتى يستطيع أن يعكسها على جميع المواقف المشابهة في المستقبل (سهير كامل، ٢٠١٠: ٢٨٥).

ما سبق تُعرف **الباحثة الدراما الإبداعية** إجرائياً بأنها هي مجموعة من المواقف الحياتية تتضمن مفاهيم اقتصادية وإجتماعية وسياسية وعسكرية وبئية والتي تثير اهتمامات الأطفال، مصاغة في شكل درامي يمثلها الأطفال بأنفسهم بقيادة ومشاركة المعلمة، تعتمد على الحركة التعبيرية والخيال والتفاعل والحرية والإرتجال ولعب الأدوار، توظف في أنشطة مخططة ومنظمة لتنمية مفاهيم الوعي بالأمن القومي لوطنه.

### **ثانياً: خصائص الدراما الإبداعية:**

تعتمد الدراما الإبداعية على تبسيط المواقف الحقيقة المحيطة بالطفل والتي يصعب عليه إدراكتها، فتساعده في تعلم القيم والمفاهيم المُتضمنة فيها من خلال التجربة التي يعيشها مع أقرانه (ملحقة سعيدة، ٢٠٠٩: ٨٢)، وترتبط فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية مع الأطفال لتحقيق الأهداف على الخصائص التالية (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ١٥٩، ١٦٠):

- **عدم وجود نص مسبق:** فيبدأ الأطفال إبداعهم الدرامي بدون معرفة فكرة النشاط، ويتعرفون عليها من خلال المناقشة الجماعية بين الأطفال والمعلمة، وتدور أغلب هذه الأفكار حول الطفل وعلاقته بالبيئة المحيطة به وبالآخرين.

ويتضمن نشاط الدراما الإبداعية قصة من الواقع أو من وحي خيال الأطفال أو سؤالاً يشغلهم ببحثون له عن إجابة، وتحت إرشاد وتحفيز المعلمة يتم الإنفاق على الموضوع الذي سوف يُمارس إبداعياً، ويحدد لكل طفل دور فيه، ويتم وضع الخطة المناسبة للتنفيذ والأداء بالتعاون بين الجميع.

**تشير الباحثة** إلى أنه كلما إندرج الطفل في الموقف الدرامي، وكلما أبدع في التعبير عن الشخصية أو الدور الذي يؤديه، كلما ساهم في قدرته على إستيعاب القيم والمفاهيم الأمنية، فمثلاً يستطيع تخيل أنه جندي يدافع عن وطنه بكل شجاعة في مواجهة الأعداء، حيث أثبتت دراسة أكرم وفرهانج (Akram & Farhang, 2020) أن دروس الدراما الإبداعية لها تأثير كبير على تنشيط ذهن الطفل تجاه تخيل الدور وتجسيده والإبداع في أدائه.

- **عدم وجود وسائل تقنية:** هنا تحفز المعلمة الأطفال على إستبدال إحتياجاتهم لمناظر أو ملابس أو إضاءة، ومساعدتهم على تخيلها وإبداعها من خلال توهם وجودها، فمثلاً من يلعب دور الملك لا

يعيقه عدم وجود تاج، بل يمكنه أن يبدع تاج من الورق ويرتجل ثياباً تناسب الملك من وجهة نظره، حيث أكدت دراسة (نصرة سليمان، ٢٠١٨) أن ممارسة الطفل للدراما الإبداعية ينمي قدراته على التفكير الإبتكاري.

- **عدم وجود مشاهدين:** حيث أنه قد يؤثر على آداء الأطفال للإندماج في الموقف الدرامي، فبدلاً من التركيز على آداء الأدوار يرکزون على ردود أفعال أقرانهم، فيشتّرط في الدراما الإبداعية الحرية والتلقائية وتبادل الأدوار، أما المشاهدين فوجودهم للإستمتاع أو لمشاهدة آداء أقرانهم، والاستفادة منه. وترى الباحثة أن نشاط الدراما الإبداعية هو خليط من هذه الخصائص، وعلى المعلمة مساعدة الطفل على تطبيقها أثناء التمثيل، من خلال توفير المواقف التي تستثير الطفل، وتكون من بينه الحقيقة فهي من أهم مميزات ممارسة الدراما الإبداعية مع الأطفال.

### ثالثاً: أهمية الدراما الإبداعية لأطفال الروضة

تعتبر الدراما الإبداعية عملية إرت伽الية تستهدف فهم الأطفال للحياة المحيطة بهم، لترسيخ القيم والمفاهيم الصحيحة بداخلهم بطريقة لا شعورية، كما أنها تتمي لدى الأطفال القدرة على ربط الأفكار بعضها ووضع تصوررات لحل المشكلات التي يمكن أن تقابلهم وإعادة تفسير المعلومات والسلوكيات وفقاً لتصوراتهم للشخصيات التي يقومون بتلدية أدوارهم.

بالإضافة إلى أن تطبيق أنشطة الدراما الإبداعية مع الأطفال تساعدهم على ضبط سلوكيهم الذاتي فيستطيع الطفل معرفة حقوقه وواجباته وكيفية التصرف في المواقف المتعددة دون إذاء نفسه أو الآخرين وصولاً إلى عدم إذاء وطنه وهذا ما أكدت عليه دراسة (إيمان السعيد، ٢٠١٤) ودراسة سيسيل وباسا (Secil Horasan & Pasa Tevfik 2018) حيث توفر له الفرصة لمعرفة كيفية الوصول إلى أهدافه مع إحترام حقوق الآخرين.

كما يهيئ إنغماس الأطفال في ممارسة الدراما الإبداعية على تصويب المفاهيم الخاطئة في الحياة المحيطة بهم والمتعلقة بالوطن وذلك من خلال تبادل الأدوار بينه وبين أقرانه حيث يضع نفسه في كل مرة مكان الشخص الخير ومرة أخرى مكان الشخص الشرير وفي كل مرة يرى المفهوم من منظور آخر، مما يساعده على الوعي بالمواقف (طلعت منصور، ٢٠١٤، ١٣٧، ١٣٨).

وأضافت دراسة هakan يوساكلي (Hakan Usakli, 2018) إلى أن أنشطة الدراما الإبداعية تبني مهارات التواصل مع الآخرين وذلك يساعد الأطفال على استكشاف القيم والمشاعر المتعددة لمختلف الشخصيات وبالتالي يستطيع التنبؤ بعواقب السلوك، وأثبتت دراسة يو تشوي يه (Yu-Chu Yeh, 2008) أن إنغماس الأطفال في نشاط الدراما الإبداعية ينمي لديهم القدرة على التعاطف الاجتماعي في عمر صغير حيث يرسخ لقيم المجتمع الإيجابية وخاصة الوطنية.

وتربط الباحثة نشاط الدراما الإبداعية بالحرية حيث يستطيع الطفل التحليل والتفكير والتخيل والإستنتاج للأدوار والمواقف كما يشاء فيعزز ثقته بنفسه ويكتشف قدراته ومهاراته، بالإضافة إلى إنتظار الدور ومراعاه الآخر وإحترام رأيه، وبالتالي يضع نشاط الدراما الإبداعية الطفل في موقف ما في ظروف معينة شبيه بواقعه ويمثلها فتنعكس على حياته الواقعية الشخصية فيرفضه أو يقبله وفقاً لما يكتسبه، وهذا ما تحاول الباحثة القيام به في ترسيخ قيم وإتجاهات مفاهيم الأمان القومي لأطفال الروضة.

### رابعاً: عناصر الدراما الإبداعية

ترتبط أنشطة الدراما الإبداعية في أدائها بعدة عناصر وهي الحركة، والإرتجال، والمحاكاة، وأيضاً لعب الأدوار، وهذه العناصر تميزها عن غيرها من أشكال الدراما الأخرى، حيث يمارسها الطفل معاً في النشاط الواحد، ولذلك سوف تتناول الباحثة لتلك العناصر كالتالي:

### ١- الحركة التعبيرية: Expressive movement

يُقصد بعنصر الحركة أي الحركة ذات المعنى، أي يجسد الطفل الموقف أو الدور الذي يحاكيه ويتوحد معه بدون كلمات، فيُعبر عن أفكاره وإنفعالاته من خلال تعبيرات الوجه وحركة أجزاء الجسم مما يزيد من قدرتهم على التركيز والإنتباه لكل التفاصيل الدقيقة، وتحقيق الحركة في الدراما الإبداعية ثلاثة أهداف أساسية وهي (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ٢١٥):

- تغريغ الطفل لطاقته وإنفعالاته بالحركة التخيلية.
- توفير فرصة للطفل لمعرفة معلومات عن كيفية التحكم في حركته من خلال الجسد.
- دفع الطفل للتواصل مع أقرانه من خلال الحركة الصامتة لنكوبين مشهد تعبرى مما يساعدهم على إدراك الحاجة لها.

تتناول الباحثة الحركة التعبيرية والأداء الصامت مع الأطفال لتدريبهم على الاستعانة بحركات من حياتهم اليومية والتعبير بإيماءات الوجه ورموز إلى أشياء غير ظاهرة أمامهم كتخيل وجود شجرة يحاول كل منهم الصعود عليها ليقطف الثمار، وهذا يهيئهم للتمثيل الدرامي وتخيل المواقف، حيث أكدت دراسة اليونى لوزيو وأخرون (Eleni Loizou, 2019) على ضرورة تشجيع الأطفال على التخييل التمثيلي الحر والإستمرار فيه.

### ٢- الإرتجال: Improvisation

يُقصد بعنصر الإرتجال أي التأليف اللحظي أو الفوري بالكلمة، وهو واحد من أهم عناصر نشاط الدراما الإبداعية حيث يسمح للطفل التعبير عن أفكاره ورأيه عن الشخصية التي يقوم بادائها أو الموقف من خلال الحصيلة اللغوية والمعرفية لديه (كمال الدين حسين، ٢٠١٥: ٢١٦).

وفقاً لدراسة ليزا ستيفنسون وتوم دوبسون (Lisa Stephenson & Tom Dobson, 2020) أن المعلمة أثناء إعداد مواقف الدراما الإبداعية يجب أن تعطي المساحة للطفل للتعايش مع الموقف وتأليف الحوار وطريقة التمثيل وذلك من خلال معرفة الطفل للموقف وإتجاه الشخصية ثم تركه للإبداع الدرامي وفقاً لرؤيته وفهمه، وعليها تنظيم تلك الإبداعات المؤلفة وتطويرها لتحقيق الهدف.

### ٣- لعب الأدوار: Role Play

وهو أكثر عناصر نشاط الدراما الإبداعية نضجاً، حيث يكتسب منه الطفل الخبرات التي يتعرض لها الآخرين، وأيضاً القدرة على التعامل مع البيئة، وحل المشكلات التي يمكن مواجهتها في الواقع، وتمثل ممارسة لعب الأدوار من خلال الاختيار الحر الديمقراطي بين الأطفال والتفاوض حول المواقف والأدوار التي يودون أدائهما (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ٢١٤-٢١٩).

وترى الباحثة أن لعب الأدوار هو نشاط ينقمص فيه الطفل شخصيات الكبار أو شخصيات أخرى في الحياة، بأنماط سلوكهم كما يدركها هو، أو يتفاعل بها وجاذبياً، وكما جاء في دراسة (فاطمة محمد وآيات البدوي، ٢٠١٤) أن أبداع الطفل في لعب الأدوار يكون استجابة لإنطباعات إنفعالية قوية يتاثر فيها بنماذج من الحياة في الوسط المحيط به، ويبداً حب الطفل للعب الأدوار من الأسرة والأدوار الإجتماعية الموجودة فيها وصولاً إلى الوطن الكبير الذي يعيش فيه.

مما سبق تستخلص الباحثة أن الدراما الإبداعية وسيط يمكن توظيفه وتطويعه لتنمية قيم ومفاهيم المجتمع والتي تساهم في تشكيل شخصية الطفل على أساس سوية بشكل متكامل من الناحية العقلية والوجدانية والسلوكية، وهذا ما أكدت عليه دراسة إرفينا ليساوي (Ervina Liasoi, 2018) مما يساهم في إكتسابه لمفاهيم الأمن القومي التي تهدف إلى عدم الانجراف غير الواعي خلف ما يهدد أمن الوطن سواء بالقول أو بالفعل.

## المحور الثاني: الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.

### أولاً: مفهوم الوعي بالأمن القومي

يعد الوعي بالأمن القومي هدف لأي دولة تريد التغلب على المشكلات التي تواجهها نتيجة التأثر بالأحداث والتحولات السياسية والإقتصادية فأصبح تميته لأفراد المجتمع حاجة ملحة ليشعرون بالأمن ببعديه النفسي والجسدي، فالمواطنون هم جزء لا يتجزأ من إستقرار الوطن وتميته.

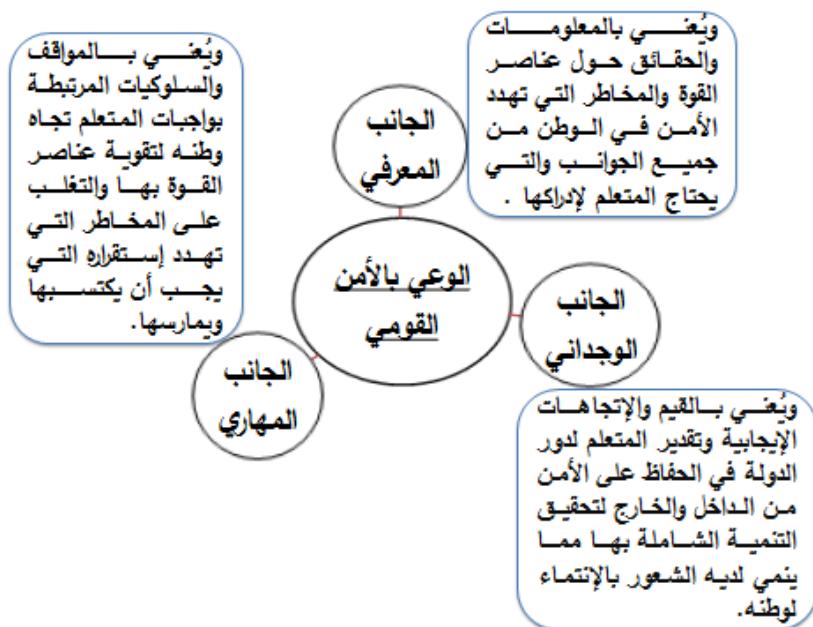
إصطلاحاً يعني الأمن **Security** في قاموس وبستر Webster's بأنه "التخلص من الخوف والقلق والعمل على توفير الطمأنينة والسلام"، ويُعرف في قاموس أكسفورد Oxford بأنه "النشاطات المشتركة لحماية البلد أو البنية التحتية أو الأشخاص من الخطر والهجوم"، أما مصطلح **القومية National** فيعني "بالجماعة التي تعيش في أرض مشتركة في التاريخ والثقافة والمصالح" (أحمد سيد رفعت، ٢٠١٧: ٢٠١٧). (٢٤)

ولم يقتصر مفهوم الأمن القومي National Security على جانب حماية الدولة من المخاطر فقط بل تطرق للتنمية الشاملة في جميع المناحي، فقدرة البلد على البقاء وسط التهديدات تكمن في قدرتها على الإستقرار داخلياً وخارجياً مع التطوير المستمر (عبد الستار قاسم، ٢٠١٧: ١١-٩).

وبالتالي يُعرف الأمن القومي بأنه "جملة المبادئ والقيم النظرية والأهداف الوظيفية، والسياسات العملية المتعلقة بتأمين وجود الدولة وسلامة أركانها، ومقومات استمرارها واستقرارها، وتلبية احتياجاتها، وضمان قيمها ومصالحها الحيوية، وحمايتها من الأخطار القائمة والمحتملة داخلياً وخارجياً مع مراعاه المتغيرات البيئية الداخلية والإقليمية الأمر الذي يولد حالة عامة من الإستقرار يشعر خلالها المواطنين بالأمن على آرواحهم وممتلكاتهم، ومن ثم تبدأ التنمية" (على عباس مراد، عبد الله مسعود، ٢٠٠٦: ٢٠٠٦).

ويبدأ تحقيق الأمن القومي بداخل الوطن بفهم المواطنين لمعنىه وإكتساب قيمه وتقدير الممارسات المؤدية إلى الشعور به وتطبيقه على كافة الجوانب المحيطة بوطنهم ومن ثم الحفاظ عليه، فكلما كان وعي المواطنين به أكثر نضجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه سلوكهم في الإتجاه السليم (Education Document U.S, 2006)، وتؤكدنا لذلك توصلت دراسة Nilgun Tosun توسون وأخرون (Nilgun Tosun, et al, 2020) إلى أن وعي المواطنين يبدأ من ترسیخ قيم ومفاهيم الوعي بالأمن القومي منذ الصغر وغرسها ضمن قيمهم على مدار سنوات التعليم، وأن ذلك سينعكس عليهم كمتعلمين فيما بعد في إستيعاب حقوقهم من بلدتهم وكيفية التعبير عنها وواجباتهم تجاهها.

وتحتفل الباحثة أن منظومة تشكيل وعي أطفال الروضة بالأمن القومي تتم من خلال تبسيط المعلومات المرتبطة بقضايا الحفاظ على الوطن بتعريفهم على الجوانب الإيجابية في الوطن والتي توفر ضمان إستقرار حياة المواطنين كتوفير الغذاء والمسكن وحماية حرية الرأي، بالإضافة إلى كيفية مواجهة الأفكار والمخاطر التي تهددها كالإضرابات وإحتكار السلع، مع ربط تلك المفاهيم بسلوك المواطن تجاه بلده وقدرته على الحفاظ على تمسك الوحدة الوطنية وإحترام القوانين، وعدم الإنسياق وراء الشائعات، ثم يأتي الجانب الوجداني مكملاً لمنظومة الوعي بالأمن القومي حيث يهتم بإكتساب الأطفال أهمية كيان الدولة وتقدير الجهود المبذولة فيها لحمايتها من الداخل والخارج مع الحفاظ على التنمية الشاملة ومنع الفساد، فهم أساس تحقيق الأمن القومي في أي بلد، كما هو واضح في شكل رقم (١).



شكل رقم (١)

رسم توضيحي لتشكيل منظومة الوعي بالأمن القومي لدى المتعلم (من وجهة نظر الباحثة)

ما سبق ثُرِّفَ الباحثة الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة إجرائياً بأنه هو رفع ثقافة أطفال الروضة بالمعلومات والحقائق المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والإجتماعية والسياسية والعسكرية والبيئية للوطن، وكيفية الحفاظ على عناصر القوة فيها والتغلب على المخاطر التي تهدد إستقرارها داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات الإيجابية نحو دور الدولة المصرية في تحقيق التنمية الشاملة للحفاظ على تقدم الوطن، والسلوكيات المرتبطة بواجبات المواطن تجاه بلده لتحقيق الإستقرار والإزدهار بكافة المجالات، والتي يمكن قياسها لديهم.

### ثانياً: النظريات التربوية في مفهوم الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة

أشارت نظرية الدوافع وال حاجات الإنسانية إلى قدرة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على إكتساب المفاهيم السياسية والأمنية وقيم المواطنة والممارسات الديمocrاطية وتكوين إتجاه إيجابي نحوها وهذا يدل على إستعدادهم لتكوين ثقافة الأمن القومي، فركز ماسلو على أهمية حاجة الطفل للحب وإحترام الذات والإنتماء للوطن والحرية والإستقلالية، ك حاجات عليا يرغب المتعلم في إشباعها مع أهمية توفير الفرص لتحقيق هذا الإشباع.

كما اهتم بالمبادئ الإنسانية لجعل التعلم أكثر إنسانياً وإحتراماً لقيمه وفقاً لاستعدادات المتعلم وإمكاناته، من خلال إتاحة الفرصة لتوظيف قدراته والإهتمام بحقه في إظهار إبداعه وتحقيق ذاته، من خلال حرية الحركة والعمل طالما لم يؤذى من حوله، وأيضاً حرية الدفاع عن نفسه وآرائه ومعتقداته، بالإضافة إلى حاجته في أن يحيا حياً نظيفاً محققاً للنظام والعدالة والإنجاز، ومساعدته على تقبل تلك القيم، ليستطيع تحقيق النجاح في الحياة، مع تأكيده على أهمية مرور الطفل بالتجارب العملية التي تعطي له الشعور بالتكامل بين شخصيته والحياة (سهير كامل، ٢٠١٠ : ٣٩٤).

وتطبيقاً لما توصلت إليه تلك النظرية توضح الباحثة أن إندماج الطفل في تجربة التمثيل الدرامي يشعره بأنه فرد في المجتمع له حقوق وعليه واجبات، ووفقاً لدراسة (يوسف بن محمد، ٢٠١٧) ولدراسة (علاء محمد، ٢٠١٩) أن أنشطة المسرح والدراما الإبداعية للأطفال لها تأثير كبير في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لديهم.

أما بياجيه فأكَد على أنه من الضروري تنشئة الأطفال على مفاهيم حماية الوطن منذ الصغر لتأثيرها الإيجابي في عملية التغيير المطلوبة في الأفكار والمعتقدات على مدار مراحل العمر حيث يتغير أنماط التفكير والقدرة على الإدراك والنظر إلى المواقف من منظور آخر، فأوصت دراسة (طالب بن صالح حسن، ٢٠١٥) ودراسة ركيوبيد (Rcubed, 2017) بالإهتمام بتعليم الأطفال مفاهيم أمن الوطن القومي والقيم الأخلاقية لوقايتهم من المخاطر المحتملة وخاصة في عصر التكنولوجيا والأفكار المغلوطة التي ستقبلهم.

### **ثالثاً: أهمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة**

يُقدم الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة المفاهيم الأساسية التي ترسخ قيم المواطنة والإنتماء لوطنهم، لربط هؤلاء الأطفال بمجتمعهم وإستطاعتهم الدفاع عنه وحمايته من الأفكار الهدامة التي يمكن أن تفكك المجتمع وبالتالي تهدم الوطن.

ويهتم الوعي بالأمن القومي بإكساب الأطفال القيم والمعتقدات والمشاعر والعادات والتقاليد التي تُشكِّل صورتهم الذهنية عن معنى الوطن والحرية وأهمية الرموز القومية والتعرف على الدول الأخرى وعلاقتها ببلدهم، مما يساهِم في خلق جيل يحافظ على إستقرار وإستمرار تقدم الوطن (Ralph Doughty et all, 2015: 171- 173).

وقد توصلت دراسة (قياتي عاشور، ٢٠١٧) إلى أربعة عوامل أساسية ترتبط بالوعي بالأمن القومي، والتي تهتم الباحثة بربطهم بمفاهيم الأمن القومي للمتعلمين منذ الصغر وهما كالتالي:

- **عامل القوة:** ويشير إلى أهمية إدراك الطفل بالأسس التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق التنمية والتماسك المجتمعي والوطني على كافة النواحي المحيطة بالوطن.
- **عامل التحديات:** ويشير إلى أهمية إدراك الطفل بالمشكلات التي تواجه الوطن من الداخل أو الخارج وكيفية التغلب عليها والإستفادة منها لمصلحة الوطن لتحقيق التقدم حيث أشارت دراسة دانيال نوغبواجي (Daniel Ngboawaji, 2018) إلى ظاهرة أطفال الشوارع والتي تمثل تحدي كبير للدولة يؤثر على الأمان القومي في قارة أفريقيا.

- **عامل التهديدات:** ويشير إلى أهمية إدراك الطفل بكل ما من شأنه يهدد القيم الداخلية للوطن وكيانه بفعل سلوكيات من ليس لهم وعي بقيم الأمن الداخلي، ووفقاً لما أثبتته دراسة سيباستيان فان بالين (Sebastian Van, 2018)، فهى تشكل جوانب ضعف في كيان المجتمع ويمكن إستغلالها من القوى المعادية للوطن.

- **عامل المخاطر:** ويشير إلى أهمية إدراك الطفل بكل ما يهدد أمن الوطن من الخارج ويهدد منه واستقراره سواء من البر أو البحر أو الجو، والتي يجب التصدي لها بكل حسم حتى لا يُسقط.

ووفقاً لهذه العوامل ترى الباحثة أنه يجب تعريف الأطفال بمصادر قوة الوطن ونقاط ضعفه والعمل على إكتسابهم كيفية التمسك بجوانب القوة وإستغلالها لتقديم الوطن وكيفية التغلب على عوامل الضعف والتهديد المحيطة به بالتصدي لها بالفكر الوعي، حيث أكدت دراسة (ثروت على، ٢٠١٧) أن هذا يساهِم في تفكير الطبقية الاجتماعية وإتفاقهم جميعاً على قاعدة عامة وهي حماية الوطن وتهيئة المجال لتنميته.

وبالتالي تهدف تنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة إلى (حكيمي توفيق، ٢٠١١: ٣-٥):

- تعزيز ثقافة الأمن القومي عن طريق نقل المفاهيم الوطنية للطفل، وتوعيته بإنجازات وطنه، وتنقيفه بالأهمية الجغرافية والإقتصادية للوطن.

- توجيه إنتباه الطفل لما تقوم به بلده من خطط ومشروعات تنموية وأمنية تساهم في تقدم البلد والحفاظ على هويتها بين البلد الآخر.
- تعليم الطفل المعاني التي يرمز لها علم بلاده، وقيمة الشيد الوطني في نفوس الأفراد وإحترام قادة الوطن.
- حث الطفل على إحترام الأنظمة والقوانين التي تنظم شئون بلده، وتحافظ على حقوق المواطنين ونسيير شؤونهم والتقدّم والإلتزام بها، تأكيداً لما تناولته دراسة (خالد عبد الرحمن، ٢٠١٨).
- توسيع مدارك الطفل حول أهمية وجود الجيش والشرطة في حمايته كمواطن وحماية ممتلكاته، وخطورة تفكك الجيش على هدم الوطن.
- تنبيه الطفل من خطورة الإنترت وسرعة إنتشار الأكاذيب التي تهدد إستقرار الوطن، حيث جاءت نتائج دراسة توفان أيتاك، مصطفى ايردام (Tufan Aytac, Mustafa Erdem, 2019) أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون سبب في ضعف ثقة المواطنين في قيادتهم ورغبتهم في النجاح والتقدير.
- توجيه إنتباه الطفل لمعنى التطرف الفكري وتزييف الحقائق وجود جماعات مسلحة وخطورته على مسار التقدّم وتفكك الوطن.
- مساعدة الطفل على التعاون مع مجتمعه لتكافل أبناء الوطن الواحد لبعضهم كالمشاركة في مبادرات حماية الوطن كيوم الشجرة والمرور والنظافة وفي المناسبات الوطنية لمعرفة عادات وتقالييد كل محافظة في التعبير عن هويتها، مما يساعد على فهم وجود ثقافات متعددة في الوطن الواحد.  
تؤكد الباحثة أن هناك علاقة قوية بين فهم النشء لمفاهيم الأمن القومي للوطن وبين تقدمه في المستقبل، فهي ضرورية حتى لا ينشئ جيل لديه لا مبالاة بمشكلات بلده وبقيم الأمان فيه وينعكس ذلك على إنتماءه وحبه لوطنه.

#### **رابعاً: أبعاد الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة**

لم يعد الأمن القومي يقتصر على بعد أو مجال بعينه، بل تعددت مجالاته وأبعاده بحيث تتضمن العوامل الداخلية والخارجية معاً، وبالتالي ينقسم الوعي بالأمن القومي للأطفال إلى خمس أبعاد رئيسية هما بعد الاقتصادي والإجتماعي والسياسي والعسكري والبيئي، والتي تتناولهم الباحثة كالتالي:

- **البعد الأول/ أمن قومي اقتصادي:** ويرتبط بتوفير الأوضاع الملائمة للوفاء بإحتياجات المواطنين، وتوفير سبل التقدّم وقيام الدولة على نجاح التنمية الاقتصادية المستقلة، والإعتماد المتبادل بين الدول وبعضها وليس التبعية لها، من خلال الإعتماد على الصناعة والتكنولوجيا، كما يتطلب المحافظة على مواردها الطبيعية من الإستنزاف، وإستغلالها الإستغلال الأمثل لحماية مصالحها في الحاضر والمستقبل (عادل عبد الحمزة، ٢٠١٠، ٣٣٣، ٣٣٤).

ويعني الأمن القومي الاقتصادي إجرانياً بتنمية معرفة الأطفال بأهمية توفير الأموال وكيفية إستثمارها في البناء والتعمير وتوفير الغذاء والطاقة لتسهيل حياة المواطنين، ومعرفتهم بخطورة الإضراب عن العمل وإحتكار السلع في ضعف الاقتصاد، وأيضاً دور المواطن في الحفاظ على المال العام بحماية المنشآت والطرق من التخريب وأهمية المشروعات الصغيرة التي تدعم دخل الدولة.

- **البعد الثاني/ أمن قومي اجتماعي:** ويرتبط بتعزيز الشعور بالولاء والإنتماء وغرس الهوية الوطنية، فهو يعكس حالة التماسک الإجتماعية ويبداً بالخلص من سلبية المواطنين وتقليل الجريمة إلى رفع القيم الأخلاقية والتمسك بالعادات والتقاليد الأصلية للمجتمع، حيث اهتمت دراسة (عاصي حسين،

**سهام عادل، ٢٠١٥**) بجهود الدولة في الحفاظ على ثقافة المجتمع وتراثه وعقائده، والأديان واللغة والأفكار المرتبطة بكل بيئه وحمايتها وتقبل الإختلافات بينها، فالمجتمع الذي تنهار ثقافته يفقد ترابطه وي فقد المواطن هويته (محمود شاكر، خالد عبد العزيز، ٢٠١٠: ١٧).

ويعني الأمن القومي الاجتماعي إجرائياً بتنمية معرفة الأطفال بأهمية توفير مسكن آمن ورعاية صحية مناسبة للمواطنين، والحفاظ على تمسك الوحدة الوطنية بينهم، ومعرفتهم بخطورة التطرف والزيادة السكانية على الإستقرار والتنمية، وأيضا دور المواطن في الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع وتكافل بعضهم البعض في وقت الأزمات للحفاظ على كيان الدولة.

- **البعد الثالث/ أمن قومي سياسي:** ويرتبط بسلامة أراضي الدولة وإستقلالها السياسي وحمايتها من التهديدات في الداخل والخارج، وإيجاد الظروف المناسبة لكي تتمكن من تحقيق أهدافها ومصالحها الوطنية، بالإضافة إلى الجهد المبذول لحماية حرية المواطن في إبداء آرائهم وممارسة الديمقراطية بشكل فعال، والعمل على منع ما من شأنه إفساد العلاقة بين السلطة والشعب أو تشويه صورة الدولة لديهم (عيير عزمي، إعتماد عبد الرحمن، ٢٠١٩: ٧)، مع تفعيل دور المرأة كفرد في المجتمع والإستفادة منه في النقدم (أحمد رجاء وآخرون، ٢٠١٦: ٧٧، ٧٨).

ويعني الأمن القومي السياسي إجرائياً بتنمية معرفة الأطفال بأهمية دعم الشعب للقرارات التي تكون في مصلحة الوطن، وإحترام العلم والدستور وتنفيذ قوانينه وتقدير أحكام القضاء، ومعرفتهم بخطورة التظاهر وتزييف الحقائق في إضعاف كيان الدولة، وأيضاً دور المواطن في التعبير عن رأيه من خلال الإنتخابات وأهمية مشاركة المرأة وإظهار إمكاناتها في تقدم البلد.

- **البعد الرابع/ أمن قومي عسكري:** ويرتبط بالقدرة العسكرية للدولة على صد أي اعتداء خارجي وهو من أهم عناصر قوتها، حيث يهتم بتسلیح الجيش وتدريبه وتطويره بإستمرار ورفع روح أفراده المعنوية، وعدم دخوله في صراعات داخلية تبعده عن مهمته الرئيسية في حماية الوطن، إلى جانب الشرطة التي هي المنوطه بحماية الأفراد والممتلكات وعلى المواطن تقديرهم ومساعدتهم في تنفيذ مامهم (محمود شاكر، خالد عبد العزيز، ٢٠١٠: ١٧).

ويعني الأمن القومي العسكري إجرائياً بتنمية معرفة الأطفال بأهمية تسلیح الجيش والشرطة بأعلى الإمكانيات ودورهم في تأمين الحدود والأفراد والممتلكات من أي خطر، وتأمين وصول الاحتياجات الأساسية لإنقاذ حياة المواطنين وقت الأزمات، ومعرفتهم بخطورة وجود جماعات مسلحة على البلد، وأيضاً دور المواطن بتقدير بطولاتهم وإحترام القوانين العسكرية

- **البعد الخامس/ أمن قومي بيئي:** ويرتبط بتوفير الأمان ضد التهديدات والمخاطر البيئية كالتللوك البيئي والذي يمكن أن ينعكس سلباً على الأمن، ويستهدف حماية الموارد الطبيعية كالطاقة والتي تُفرز أزمات حول كيفية إستغلالها مثل الماء والكهرباء حيث يلعبوا دور رئيسي في الخلافات بين الدول، وبالتالي يجب إدراك أهميتها من المواطنين والحفاظ عليها (سليمان عبد الله حربى، ٢٠١٠: ١٧).

ويعني الأمن القومي البيئي إجرائياً بتنمية معرفة الأطفال بأهمية حفاظ الدولة على البيئة بعدم البناء على المساحة الخضراء، وحماية حصة مصر في مياه النيل بين الدول الإفريقية، ومعرفتهم بخطورة الصراع بين الدول للحصول على الموارد نتيجة نقصها من آثار تغير المناخ، وأيضاً سلوكيات المواطن الازمة لحماية بلده من آثار التلوك وتوفير إستهلاك الكهرباء والمياه وإستخدام الطاقة الشمسية كبديل آمن للبيئة.

تشير الباحثة إلى أن أبعاد ومفاهيم الأمن القومي متداخلة ومتراقبة فكل منها يؤثر في الآخر سواء بالإيجاب أو بالسلب، وبالتالي فمن الضروري إكتساب الطفل لما في تلك الأبعاد من فرص وتحديات وتهديات ومخاطر وذلك للحفاظ على إستقرار الوطن وتقديره.

وبالتالي يتضح مما سبق أهمية تنمية مفاهيم الأمن القومي للأطفال الصغار عن طريق ممارستها عملياً في مواقف حقيقة حول بيئه الطفل لاستيعابتها، ولذلك تم اختيار الدراما الإبداعية كأحدى الوسائل المناسبة لذلك لما يشتمل من عناصر توفر الحرية في الحركة والتمثيل والتفاعل ولعب الأدوار ومجرب لأطفال الروضة.

### خطوات وإجراءات البحث:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة فيه، وتشتمل على المنهج والأدوات المستخدمة، وأنشطة الدراما الإبداعية لتنمية الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

#### أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي Semi- Experimental Method ل المناسبة لطبيعته وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) بشرط التساوي بينهما في كل العوامل، وإجراء القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة، لمعرفة أثر المتغير المستقل (الدراما الإبداعية) على المتغير التابع (الوعي بالأمن القومي) كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)  
يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبلية والبعدية والتبعي لمجموعات البحث.

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعات الدارسة القياسات المستخدمة
×	✓	القياس القبلي
✓	✓	برنامج الروضة
×	✓	برنامج أنشطة الدراما الإبداعية المقترن
✓	✓	القياس البعدى
×	✓	القياس التبعي

#### ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع الإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة وعدها (١٣) وقد تم اختيار مدرسة إسباس الخاصة بالهرم التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بالطريقة العمدية، لتطبيق برنامج أنشطة الدراما الإبداعية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث (٦٠) طفلاً و طفلة مقسمين إلى (٣٠ طفلاً) للمجموعة التجريبية، و(٣٠ طفلاً) للمجموعة الضابطة، والملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة، ويرجع اختيار تلك الروضة لقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال بها، وتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ تطبيقات البحث وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة.

وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وراعت الباحثة عند اختيارها التالي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات.

- أن يكونوا من الملائمين بالحضور في الروضة.
- أن لا يعانون من أي مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.

### تجانس العينة

#### ١- من حيث العمر الزمني

قامت الباحثة بایجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني  
ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة
			٠٠١	٠٠٥
العمر الزمني	٢.٥٣٣	غير دالة	٣	١١.٣

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

#### ٢- من حيث الوعي بالأمن القومي

قامت الباحثة بایجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة  
ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة
	٣.٣٣٣	غير دالة	١	٦.٦
	١.٢	غير دالة	١	٦.٦
	٠.١٣٣	غير دالة	١	٦.٦
	٢.١٣٣	غير دالة	١	٦.٦
	٠.٨	غير دالة	٢	٩.٢
الدرجة الكلية	١١.٠٦	غير دالة	٦	١٦.٨

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

#### التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

#### ١- من حيث العمر الزمني

قامت الباحثة بایجاد دالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني كما يتضح في جدول (٤)

**جدول (٤)**  
**التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني**  
**ن = ٦٠**

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المتغيرات
		٢٤	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.٧٨٩	١.٢٥	٧٨.٤٣	١.٠٢	٧٨.٦٦	العمر الزمني

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

## ٢- من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة

قامت الباحثة بایجاد دالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة، كما يتضح في جدول (٥)

**جدول (٥)**  
**التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة**  
**ن = ٦٠**

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المتغيرات
		٢٤	٢م	١ع	١م	
غير دالة	١.٢٥٤	٠.٧٣	٧.٥٣٣	٠.٤٧٩	٧.٣٣	البعد الاقتصادي
غير دالة	٠.٤٦٩	١.٠٥	٧.٧	٠.٤٩	٧.٦	البعد الاجتماعي
غير دالة	٠.٣٨١	٠.٨١٣	٧.٤	٠.٥٠٧	٧.٤٦	البعد السياسي
غير دالة	٠.٣٩١	٠.٧٩٤	٧.٧	٠.٤٩	٧.٦٣	البعد العسكري
غير دالة	١.١٦١	١.٣٦	٨.٢٦	٠.٧٨٤	٧.٩٣	البعد البيئي
غير دالة	١.٣٣٤	٢.١٧	٣٨.٦	١.٤٢	٣٧.٩٦	الدرجة الكلية

\*\* ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

## ثالثاً: أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

- ١- استماراة إستطلاع الرأي لتحديد أبعاد الوعي بالأمن القومي المناسبة لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]
- ٢- مقاييس الوعي بالأمن القومي المصور لاطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]
- ٣- بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي.
- ٤- برنامج أنشطة دراما إبداعية لتنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

و فيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

- ١- استماراة إستطلاع الرأي لتحديد أبعاد الوعي بالأمن القومي المناسبة لأطفال الروضة.

[إعداد/ الباحثة]

قامت الباحثة بإعداد قائمة "أبعاد ومفاهيم الوعي بالأمن القومي" وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من المراجع والخلفيات النظرية والإستبيانات مثل إستبيان الممارسات الديمقراطية (ولاء أحمد، ٢٠١٤) وإستبيان المواطن الرقمية (مزيد خير و الشيب، هادي محمد طوالبة، ٢٠١٨)، وتم إعداد الإستمارة في صورتها النهائية، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين، وقد تم تعديل الإستمارة في ضوء آرائهم وقد أعتبرت الأبعاد والمفاهيم المناسبة إذا ما حصلت على (%)٨٠ فأكثر من الآراء، واتفق السادة الخبراء على (٥) خمس أبعاد رئيسية للوعي بالأمن القومي وهم الأكثر مناسبة لطفل الروضة وهم: (أمن قومي إقتصادي – أمن قومي إجتماعي – أمن قومي سياسي – أمن قومي عسكري - أمن قومي بيئي).

## ٢- مقياس الوعي بالأمن القومي المصور لأطفال الروضة.

### الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الروضة لأبعاد الوعي بالأمن القومي ومدى فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في ذلك، ويتم القياس عن طريق عرض **الباحثة** لمواصفات المقياس المصورة على الأطفال من خلال إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وتوضيح العبارات المصاحبة لكل سؤال لمساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح بالإشارة على الصورة، ويكون المقياس من (٣٥ سؤال) مقسمين على الأبعاد التالية:

- البعد الأول/ الأمن القومي الاقتصادي الموافق من (١-٧).
- البعد الثاني/ الأمن القومي الاجتماعي الموافق من (٨-١٤).
- البعد الثالث/ الأمن القومي السياسي الموافق من (١٥-٢١)
- البعد الرابع/ الأمن القومي العسكري الموافق من (٢٢-٢٨).
- البعد الخامس/ الأمن القومي البيئي الموافق من (٢٩-٣٥).

حيث يقيس كل بعد الجانب المعرفي والجانب المهاري والجانب الوجداني لمقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.

### خطوات تصميم المقياس:

١) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢) تم وضع التعريف الإجرائي للوعي بالأمن القومي في ضوء الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم **الباحثة** ووضع التعريف الإجرائي لأبعاده وتحديد المفاهيم المرتبطة بها وكيفية قياسها إجرائياً.

٣) قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة مثل مقياس الوعي السياسي (رانيا عبد الغني، ٢٠١٤)، ومقياس الممارسات الديمقراطية (ولاء أحمد، ٢٠١٤).

وقد استفادت **الباحثة** من هذه المقاييس عند إعداد مقياس **البحث** في التعرف على أبعاد ومفاهيم الوعي بالأمن القومي الأكثر تناولاً مع أطفال الروضة، وكذلك استفادت **الباحثة** من هذه المقاييس في تحديد المواقف والعبارات المصاغة بما يتاسب مع عمر الأطفال حيث أن تلك المفاهيم مجردة فتحتاج إلى تبسيطها لهم، ومن هنا جاءت أهمية إعداد المقياس مصور وفي شكل موافق حياتية ليتناسب مع طبيعة أطفال الروضة.

٤) راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الأطفال وأن تتناول المحالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

٥) تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض أسئلة المقياس من قبل الخبراء والمحكمين كما يتضح في جدول (٦):

**جدول (٦)**  
تعديل بعض أسئلة مقياس الوعي بالأمن القومي وفقاً لآراء المحكمين

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
٢	أنت مواطن تريد أن تشعر بالأمان هنحتاج ايه....	طلبت منك معلمة الروضة أنك تكلم زملائك عن الحاجات التي يحتاجها المواطنين ليشعروا بالأمان والحب لبلدهم، هنتكلم عن ايه.....
٧	أنت مواطن تحتاج لتحسين دخلك هتقكر إزاي.....	قرر أحمد بعد تخرجه من الجامعة البحث عن عمل لتحسين حياته وحياة أسرته ولم يجد، تتقرك هيعلم ايه.....
١٦	سألوك ببابك في يوم عن ما هو مجلس الشعب هقولوا ايه.....	حكت لك معلمة الروضة قصة عن أهمية مجلس الشعب في البلد، وسألوك ببابك يعني أيه مجلس شعب هقولوا أيه.....

وترواحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على أبعاد المقياس ككل ما بين (٨٠% - ١٠٠%) كما يتضح في جدول (٧)

**جدول (٧)**  
يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أبعاد مقياس الوعي بالأمن القومي المصوّر لأطفال الروضة

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	الأمن القومي الاقتصادي	%٨٠
٢	الأمن القومي الاجتماعي	%١٠٠
٣	الأمن القومي السياسي	%٩٠
٤	الأمن القومي العسكري	%١٠٠
٥	الأمن القومي البيئي	%١٠٠

#### تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة لمواقف المقياس على الطفل مع توجيهه السؤال والإختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم يُطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

- تؤكد الباحثة على الطفل أن يتخيّل الموقف المعروض عليه حتى يتمكّن من معرفة الإجابة.

- في حالة عدم اجابة الطفل خلال عشر ثوان من طرح الموقف يعاد طرح الموقف عليه مرة أخرى، وفي حالة عدم الاجابة ينتقل للموقف الذي يليه وتحسب الإجابة خطأ.

#### زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٢٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

#### طريقة تصحيح المقياس:

##### حددت الباحثة:

أ- في حالة اختيار الطفل البديل المصوّر الصحيح من أول مرة تحسب له (ثلاث درجات).

ب- في حالة تردد الطفل وإختيار البديل المصوّر الخاطئ ثم البديل المصوّر الصحيح تحسب له (درجتان).

ت- في حالة اختيار الطفل للبديل المصوّر الخاطئ تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٠٥ درجة) والدرجة الصغرى للمقياس (٣٥ درجة).

**الخصائص السيكومترية لمقاييس الوعي بالأمن القومي المصور لأطفال الروضة**  
**معاملات الصدق**  
**الصدق العاملی:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملی الاستکشافی للمقاييس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملی عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كایزر فھى دالة إحصائیاً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمکس Varimax وتوضح جداول (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) التشبعات الخاصة بها العوامل بعد التدوير.

جدول (٨)  
**التشبعات الخاصة بالعامل الأول (البعد الاقتصادي)**

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.89	قرر المسؤولين في البلد أنهم يخصصوا بعض الأموال لتوفير حياة كريمة وأمنة للمواطنين، تفتكر هي عملوا أيه.....	١
0.88	طلبت منك معلمة الروضة أنك تكلم زملائك عن الحاجات التي يحتاجها المواطنين ليشعروا بالأمان والحب لبلدهم، هتكلكم عن أيه.....	٢
0.87	لو أنت مدير لمحطة بنزين وشاهدت طوابير طويلة من سيارات النقل لأنه لا يوجد بنزين في المحطة، هتعمل أيه.....	٣
0.86	حكت لك معلمة الروضة قصة عامل في مصنع كبير ولا يعجبه المرتب الذي يأخذة ليشتري ما يحتاجه، تفتكر هي عمل أيه.....	٤
0.85	فوجى صاحب مصنع لإنتاج حلب اللبن بنقص شديد في الكميات المطلوبة بالسوق وعلشان يحافظ على وطنه، تفتكر هي عمل أيه.....	٥
0.84	في يوم شاهدت مجموعة من الأشخاص يرسمون ويحفرون على سور كوبري جديد للسيارات، هتعمل أيه.....	٦
0.72	قرر أحمد بعد تخرجه من الجامعة البحث عن عمل لتحسين حياته وحياة أسرته ولم يجد، تفتكر هي عمل أيه.....	٧
%52.21	نسبة التباين	
18.27	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائية حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.

جدول (٩)  
**التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (البعد الاجتماعي)**

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.86	شاهد المسؤول عن بناء المساكن مجموعة من الناس تعيش في بيوت من الخوص يدخل منها الأمطار والحشرات، تفتكر هي عمل أيه.....	٨
0.85	أنت مواطن تعرف أن من حقك أنك تأخذ علاج مناسب في بلدك في أي وقت عندما تحتاج له، أول حاجة هتعملها أيه.....	٩
0.85	تذهب كل يوم إلى الروضة وعندك أصحاب مسيحيين وأصحاب من أسوان وجاء صديقك وقالك أنك لا ينفع تتعامل معاهم تاني، هتعمل أيه.....	١٠
0.84	قررت الروضة عمل معرض لعرض الرسومات التي رسمها زملائك فيه وتوزيع جوائز، وانت لا تشارك لأنك لا تحب الرسم، هتفكر إزاي.....	١١
0.83	طلبت منك معلمة الروضة تمثيل دور أب في مسرحية لتوسيع زملائك من الزيادة السكانية، هتعمل أيه.....	١٢
0.82	في يوم وأنت راجع من الروضة وجدت جارتك راجعة من السوق وفي يدها شنط كثیر هتعمل أيه.....	١٣
0.80	في يوم وأنت في الروضة وجدت عامل النظافة مريض جداً وفجأة وقع من على السلم المكسور، هتعمل أيه.....	١٤
%16.33	نسبة التباين	
5.71	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائية حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.

**جدول (١٠)**  
**التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (البعد السياسي)**

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.82	فوجئت في يوم أن في قرار من رئيس البلد يمنع نزول المواطنين في الشارع علشان في خطر على حياتهم، هتعمل أيه.....	١٥
0.81	حكت لك معلمة الروضة قصة عن أهمية مجلس الشعب في البلد، وسألتك ببابك يعني أيه مجلس شعب هنقولوا أيه.....	١٦
0.80	شاهدت فيلم لموظف بنك سرق أموال خزنة البنك كلها، تفتكر هيتعاقب إزاي .....	١٧
0.80	قرر رئيس الحي إلى أنت عايش فيه إنشاء مبني جديد لمدرستك لينقلكم فيه والقرار ده ضايك جدا، هتعمل أيه.....	١٨
0.70	لو أنت مذيع وشوافت أمامك مسؤول بيوزع طعام على المواطنين في الشارع ومطلوب منك تنقل الي شاهدته، هتعمل أيه....	١٩
0.38	ذهبت مع باباك إلى لجنة انتخابية ووجدت شخص يمنع بعض الناس من الدخول لإعطاء رأيه في صندوق الانتخابات لأنهم لا يقرأوا ولا يكتبوا، هتعمل أيه.....	٢٠
0.32	ترشحت معلمتين سيدات ليكونوا مسئولين عن تنظيم حفلة تحرير سيناء هذا العام ومطلوب منك أن تعطي صوتك في الانتخابات، هتعمل أيه.....	٢١
%10.52	نسبة التباين	
3.68	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.

**جدول (١١)**  
**التشبعات الخاصة بالعامل الرابع (البعد العسكري)**

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.81	طلبت منك معلمة الروضة تمثيل دور جندي في الجيش المصري مع زملانك في عيد نصر أكتوبر، هتهتم بأيه.....	٢٢
0.79	لو أنت جندي في الجيش المصري وسألتك مذيعة في الشارع: أنت ليه بتقف على حدود البلد هتجاوب أزاي.....	٢٣
0.79	في يوم شاهدت حادثة في الشارع وفي مصابين ولص يسرق الشنط، هتنتوقع من ضابط الشرطة أنه يعمل أيه الأول.....	٢٤
0.77	طلبت منك معلمة الروضة أن تفكري فكرة تظهر فيها بطولات الجيش والشرطة في حفلة تحرير سيناء، هتعمل أيه.....	٢٥
0.63	تخيل لو جيرانك في العمارة اللي أنت ساكن فيها معاهم أسلحة علشان يحموا بيها أنفسهم، هتفكر أزاي.....	٢٦
0.59	خرج بعض المواطنين في رحلة للجبال وجاء نزلت أمطار شديدة جدا وهيفقوروا ومفيش إمكانات إنقاذهم، تفكير الجيش المصري ممكن يعمل أيه.....	٢٧
0.57	لو في يوم جاء لأخوك الكبير طلب ليذهب للجيش ليقوم بالخدمة الوطنية لبلده، هتعمل أيه.....	٢٨
%8.28	نسبة التباين	
2.89	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.

**جدول (١٢)**  
**التشبعات الخاصة بالعامل الخامس (البعد البيئي)**

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.74	لو عندك حديقة كبيرة وفيها أنواع كثيرة من النباتات والأشجار الجميلة، وجاء صديقك وعرض عليك تبني عليها سوبر ماركت كبير وتكسب أموال كثيرة، هتعمل أيه.....	٢٩
0.74	طلبت منك معلمة الروضة أن ترسم رسمة تبين فيها إشتراك الدول الإفريقية في نهر النيل، هترسم إيه.....	٣٠
0.62	طلبت منك مامتك أن تشتري خبز، ذهبت للمخبز وجدت نقص في كمية الخبز الموجودة ويوجد طابور طويل من المواطنين ي يريدون شراء الخبز، هتعمل أيه.....	٣١
0.36	في يوم خرجت للحديقة وجدت تغيير كبير في حرارة الشمس وأصبحت شديدة جداً جداً، تفتكر إزاى بلدنا هتأثر.....	٣٢
0.34	لو عندك في البيت كمية كبيرة من القمامه وعايز ترميها بس لازم تحافظ على البيئة في بلدك من التلوث، هتعمل أيه.....	٣٣
0.30	أنت تعيش في عمارة سكنية يقطع النور فيها باستمرار والسكان متضايقين جداً، هتعمل أيه.....	٣٤
0.30	لو عندك مزرعة فواكه كبيرة وتريد ان توفر المياه وانت بتستقيها كل يوم علشان بلدك، هتعمل أيه.....	٣٥
%3.38	نسبة التباين	
1.18	الجزء الكامن	

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائية حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.  
**معاملات الثبات لمقياس الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلى:

#### ١- بطريقه الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة بطريقه الفا كرونباخ، كما يتضح في جدول (١٣)

**جدول (١٣)**  
**معاملات الثبات لمقياس الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة**  
**بطريقه الفا كرونباخ**

معاملات الثبات(الفـا)	الأبعاد
٠.٩٥	البعد الاقتصادي
٠.٩٠	البعد الاجتماعي
٠.٩٦	البعد السياسي
٠.٨٥	البعد العسكري
٠.٨٨	البعد البيئي
٠.٩٧	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

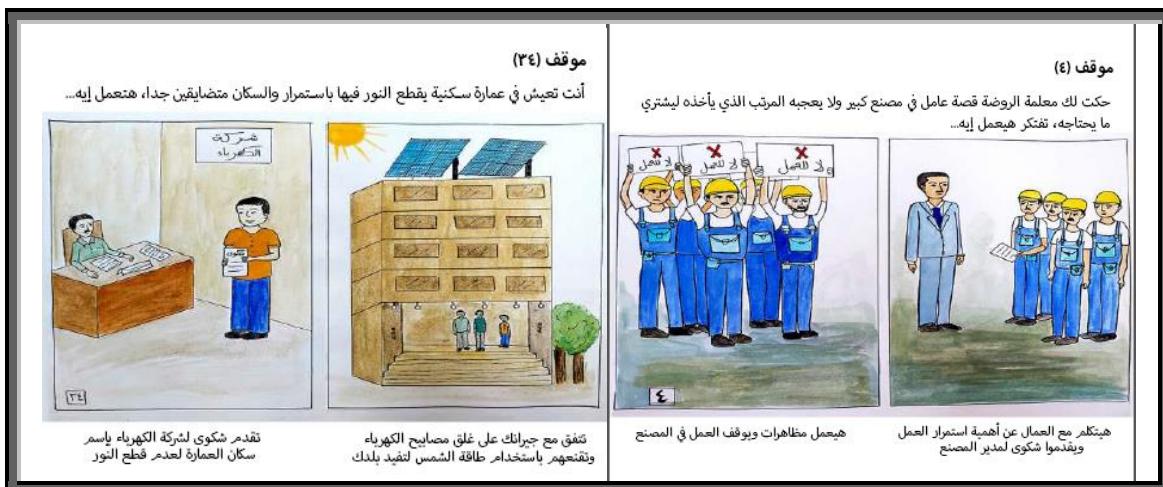
#### ٢- بطريقه اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقه اعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٤)

**جدول (١٤)**  
**معاملات الثبات لمقياس الوعي بالأمن القومي لطفل الروضة**  
**بطريقة اعادة التطبيق**

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩٦	البعد الاقتصادي
٠.٩٣	البعد الاجتماعي
٠.٩٧	البعد السياسي
٠.٩٠	البعد العسكري
٠.٩١	البعد البيئي
٠.٩٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.  
 وفيما يلى عرض بعض موافق مقياس الوعي بالأمن القومي المصور لأطفال الروضة



**٣- بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي.**

[إعداد/ الباحثة]

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة التي تعكس مدى معرفتهم ووعيهم بمفاهيم الأمن القومي، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد ومفاهيم الوعي بالأمن القومي، وقد تكونت مفردات بطاقة الملاحظة من (٣٥ مفردة) مقسمة كالتالي:

- أولاً/ الممارسات الآدائية لمدى وعي الطفل بالأمن القومي الاقتصادي من العبارات (١ - ٧).
- ثانياً/ الممارسات الآدائية لمدى وعي الطفل بالأمن القومي الاجتماعي من العبارات (٨ - ١٤).
- ثالثاً/ الممارسات الآدائية لمدى وعي الطفل بالأمن القومي السياسي من العبارات (١٥ - ٢١).
- رابعاً/ الممارسات الآدائية لمدى وعي الطفل بالأمن القومي العسكري من العبارات (٢٢ - ٢٨).
- خامساً/ الممارسات الآدائية لمدى وعي الطفل بالأمن القومي البيئي من العبارات (٢٩ - ٣٥).

**خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:**

- ١) تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.
- ٢) تحديد الممارسات المراد قياسها وتحديدها في عبارات بالبطاقة وصياغتها.
- ٣) عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها في ملاحظة الممارسات الآدائية للأطفال.
- ٤) وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك الآدائي المراد ملاحظته.

- ٥) حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة، وبناء على ذلك قامت الباحثة وبالتالي:

٦) تم صياغة وتحديد مفردات بطاقة الملاحظة لممارسات الطفل حول "الوعي بالأمن القومي في ضوء المجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية).

٧) وضعت الباحثة أمام كل مفردة تدرجًا لتقدير الإستجابات تبعًا للسلوك الذي يقوم به الطفل الملاحظ وهو التدرج هو (دائماً، أحياناً، نادراً)، مع مراعاه النسبة والتناسب بين مفردات البطاقة لكون (٧) مفردات لكل جزء.

٨) تم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعًا للتدرج الثلاثي: دائمًا = (ثلاث درجات)، أحياناً = (درجتان)، نادراً = (درجة واحدة)، حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أقصى (١٠٥ درجة)، وكحد أدنى (٣٥ درجة).

٩) قامت كلاً من الباحثة والمعلمات المساعدات بـملاحظة ممارسات الطفل الآدائية قبل وأثناء وبعد ممارساتهم لأنشطة الدراما الإبداعية.

**الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي.**

**معاملات الصدق**

**لصدق العامل:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملی الإستکشافی للبطاقة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنجز على عينة قوامها (١٠٠) طفلاً، و أسفرت نتائج التحليل العاملی عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن بهما أكبر من الواحد الصحيح على محك کایزر فھی دالة إحصائيأً، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمکس Varimax وتوضح جداول (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

## جدول (١٥) التشبّعات الخاصة بالعامل الأول (البعد الاقتصادي)

التشريعات	العبارة	رقم العبار ة
0.89	يشارك أقرانه في بناء مدينة جديدة ليعيش فيها المواطنين بشكل آمن في وطنهم.	١
0.88	يساعد في توفير الطعام للمواطنين الفقراء حفظ حقوقهم في وطنهم.	٢
0.81	يُعبر عن فخره بوطنه في توفير الخدمات الأساسية كوصول الغاز الطبيعي إلى كل مكان لاستفادته المواطنين بشكل متساوي.	٣
0.77	يُحدِّر أقرانه من المشاركة في المظاهرات لخطورتها على إستقرار الوطن وإستغلالها من الأعداء.	٤
0.72	يمُنَع بقوة إحتكار مواطن للسلع لتحقيق الإستفادة الشخصية على حساب باقي الشعب.	٥
0.65	يُحْمِي المباني حوله من التخريب للحفاظ على أموال بلده من الإهدار.	٦
0.61	يُنْفِد مع أقرانه فكرة مشروع صغير يخدم به وطنه.	٧
%42.11	نسبة التباين	
25.11	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (١٥) أن جميع التشتتات دالة إحصائية حيث قيمة كل منها أكبر من .٣٠ على محك جيلفورد.

**جدول (١٦)**  
**التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (البعد الاجتماعي)**

التشبعات	العبارة	رقم العبرة
0.81	يُعبر عن حقه في مسكن آمن يعيش فيه مع أسرته في وطنه.	٨
0.80	ينتسب الإجراءات المطلوبة لاستخراج بطاقة صحيحة لأخذ حقه في العلاج داخل وطنه.	٩
0.79	يتجنب الاستماع إلى الأشخاص الذين يشعرون الفتنة بينه وبين أقرانه في الوطن الواحد.	١٠
0.70	يُوجه أقرانه لمساعدة الآخرين وحب الخير لهم حتى لا يشعرون بالغضب في وطنهم.	١١
0.61	يختار أسرة صغيرة العدد لحفظ على قدرة الدولة في توزيع الموارد بالعدل بين المواطنين.	١٢
0.60	يَحترم الآخرين في تعاملاته رغم اختلافهم في العادات والتقاليد لحفظ على تماستك المجتمع.	١٣
0.55	يُشجع أقرانه للمشاركة في مساعدة المواطنين المتضررين من أي مشكلة تحدث في وطنهم.	١٤
%25.14	نسبة التباين	
11.4	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (١٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.

**جدول (١٧)**  
**التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (البعد السياسي)**

يتضح من جدول (١٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠٪ على محك جيلفورد.

التشبعات	العبارة	رقم العبرة
0.77	يُوافق على قرارات رئيسه التي تحافظ على مصلحة الوطن.	١٥
0.71	يشاور أقرانه في كيفية الخروج من أي مشكلة في الوطن وإتخاذ قرارات جماعية.	١٦
0.69	يحترم علم وقوانين بلده لتحقيق العدالة بين المواطنين في الوطن الواحد.	١٧
0.60	يُعبر عن رفضه لأي قرار بطريقة سلمية بعيدة عن النزاهة الذي يعطى مصالح المواطنين في البلد.	١٨
0.51	ينقل الأخبار الهامة عن الوطن بين أقرانه كما هي دون تحريف فيها لتصل الحقيقة للجميع.	١٩
0.40	يختار بشكل حر ما يمثله من المرشحين عن طريق عملية الانتخابات لخدمة الوطن.	٢٠
0.35	يُشجع بإيجابية ترشيح المرأة لإظهار إمكاناتها في خدمة وطنها من خلال مجلس الشعب.	٢١
%15.11	نسبة التباين	
7.6	الجذر الكامن	

**جدول (١٨)**  
**التشبّعات الخاصة بالعامل الرابع (البعد العسكري)**

رقم العباره	العبارة	التشبّعات
٢٢	يَجْمِعُ مَعْ أَقْرَانِهِ أَحَدُ الأَسْلَحةِ لِتَكْوِينِ جَيْشٍ قَوِيًّا لِمُحَارَبَةِ أَعْدَاءِ الْوَطَنِ وَحِمَايَتِهِ.	٠.٦١
٢٣	يَفْحَصُ بِدَقَّةِ الْبَطَاقَاتِ الْمَطْلُوبَةِ لِعِبُورِ الْأَشْخَاصِ إِلَى دَاخْلِ الْوَطَنِ لِتَأْمِينِهِ مِنْ دُخُولِ الْأَعْدَاءِ.	٠.٥١
٢٤	يُحِيِّي رَجُالُ الشَّرْطَةِ فِي الشَّارِعِ لِلْقِيَامِ بِدُورِهِمْ فِي حِمَايَةِ وَمُسَاعَدَةِ الْمَوَاطِنِينَ وَمُمْتَكَاتِهِمْ.	٠.٤٩
٢٥	يَرْفَضُ بِشَدَّةِ تَشْوِيهِ الرَّمُوزِ الْعَسْكَرِيَّةِ لِلْوَطَنِ وَإِظْهَارِ بَطْوَلِهِمْ لِعَدْمِ إِسْتَغْلَالِ ذَلِكَ مِنْ الْأَعْدَاءِ.	٠.٤٠
٢٦	يُهَاجِمُ بِقُوَّةِ كَجْنَدِيِّ أَيِّ مَجْمُوعَاتِ مَسْلَاحَةٍ تَهْدِي لِهَدْمِ الدُّولَةِ بِمُسَاعَدَةِ الشَّعْبِ.	٠.٣٥
٢٧	يُشَكِّرُ جَهُودَ رَجُالِ الْجَيْشِ فِي إنْقَاذِ الْمَوَاطِنِينَ وَقَتْ الْأَزْمَاتِ الَّتِي تَمُرُّ بِالْوَطَنِ.	٠.٣٣
٢٨	يُسْرِعُ لِلِّإِنْصَامِ إِلَى أَقْرَانِهِ الْجُنُودِ لِتَأْدِيَ الدَّرْمَةَ الْوَطَنِيَّةَ فِي حِمَايَةِ الْوَطَنِ مَهْمَا طَلِبَ مِنْهُ.	٠.٣٠
	نسبة التبليغ	% ٩.١٣
	الجزء الكامن	٤.٢

يتضح من جدول (١٨) أن جميع التشبّعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠ على محك جيلفورد.

**جدول (١٩)**  
**التشبّعات الخاصة بالعامل الخامس (البعد البيئي)**

رقم العباره	العبارة	التشبّعات
٢٩	يَحَافِظُ عَلَى الْمَسَاحَةِ الْخَضْرَاءِ الْمَحِيطَةِ بِهِ مِنْ أَيِّ تَخْرِيبٍ لِتَوْفِيرِ مَكَانٍ صَحيٍّ وَهَوَاءٍ نَظِيفٍ لَهُ وَلِلآخَرِينَ فِي الْوَطَنِ.	٠.٥١
٣٠	يُوزِعُ مَيَاهَ نَهْرِ النِّيلِ بِالْتَّسَاوِيِّ بَيْنَ الْمَوَاطِنِينَ لِلْحَفَاظِ عَلَى حَيَاتِهِمْ بِدَاخْلِ بَلَادِهِمْ.	٠.٤٤
٣١	يُبَادِرُ بِالرَّغْبَةِ بِحَصُولِ كُلِّ الْمَوَاطِنِينَ عَلَى نَفْسِ الْكَمِيَّةِ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَلَدِ لِيَشْعُرُونَ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْتِمَاءِ لِهِ.	٠.٤٠
٣٢	يُوْفِرُ الْمَيَاهَ بِاسْتِمرَارِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالنَّبَاتَاتِ بِاسْتِمرَارِ الْحَمَایَتِهِمْ مِنْ أَثَارِ تَغْيِيرِ الْمَناخِ الْخَطِيرِ عَلَى الْبَيْئَةِ وَالَّتِي تَضُرُّ الْبَلَدَ.	٠.٣٨
٣٣	يُشَجِّعُ أَقْرَانَهُ عَلَى دَعْمِ إِلَقاءِ الْقَمَامةِ فِي الشَّارِعِ لِلْحَفَاظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ مِنْ إِنْتَشَارِ التَّلُوثِ الْحَمَایَةِ وَطَنِهِ.	٠.٣٣
٣٤	يُصْبِّمُ مَعَ أَقْرَانِهِ لَوْحَةً شَمْسِيَّةً كَبِيلَ لِلْكَهْرَباءِ لِتَوْفِيرِ الطَّافَةِ لِلْحَفَاظِ عَلَى مَوَارِدِ الْوَطَنِ.	٠.٣١
٣٥	يُوازنُ فِي تَقْسِيمِ كَمِيَّةِ الْمَيَاهِ الْمَتَاحَةِ لِدِيهِ وَفَقَدَ لِلْحِاجِيَّةِ لَهَا لِعدْمِ اهْدَارِهَا.	٠.٣٠
	نسبة التبليغ	% ٧.١١
	الجزء الكامن	٢.٩٤

يتضح من جدول (١٩) أن جميع التشبّعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٣٠ على محك جيلفورد.

#### معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ (١٠٠) طفلاً كما يتضح فيما يلي فيما يتضح في جدول (٢٠).

#### ١ - بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بطريقة الفا كرونباخ

**جدول (٢٠)**  
معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بطريقة الفا كرونياخ

معاملات الثبات(الفا)	الأبعاد
٠.٨١	البعد الاقتصادي
٠.٨٤	البعد الاجتماعي
٠.٨٦	البعد السياسي
٠.٨٣	البعد العسكري
٠.٨٧	البعد البيئي
٠.٨٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٤- **برنامج أنشطة دراما إبداعية لتنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة.** [إعداد/ الباحثة]  
قامت الباحثة بإعداد برنامج تربوي يشتمل على عدد من أنشطة الدراما الإبداعية بهدف تنمية مفاهيم الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة، وتم عرض البرنامج الحالي على عدد (٩) تسعه من الأسانذة والخبراء، وأوصوا بتعديل صياغة الأسئلة في فترة المناقشة لتناسب مع عمر أطفال الروضة، وقد تم حساب صدق المحكمين على أبعاد البرنامج كما هو موضوع في الجدول التالي:

**جدول (٢١)**

النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على برنامج أنشطة الدراما الإبداعية لتنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة

بنود التحكيم	أنشطة المناقشة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
التصميم العام للبرنامج	أنشطة الأمان القومي الاجتماعي	٩	%١٠٠
الأهداف الإجرائية	أنشطة الأمان القومي السياسي	٩	%١٠٠
أنشطة الأمان القومي الاقتصادي	أنشطة الأمان القومي العسكري	٧	%٨٠
أنشطة الأمان القومي الاجتماعي	أنشطة الأمان القومي البيئي	٩	%١٠٠
أنشطة الأمان القومي السياسي	محظوظي أنشطة الدراما الإبداعية	٨	%٩٠
أنشطة الأمان القومي العسكري	أسئلة فترة المناقشة	٩	%١٠٠
أنشطة الأمان القومي البيئي		٩	%١٠٠
محظوظي أنشطة الدراما الإبداعية		٨	%٩٠
أسئلة فترة المناقشة		٧	%٨٠

ويتضح من جدول (٢١) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور تحكيم البرنامج تراوحت ما بين (%٨٠ - %١٠٠) وهي نسب صدق مرتفعة.

#### الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج الأنشطة إلى تنمية بعض أبعاد الوعي بالأمن القومي والمفاهيم المرتبطة بها لأطفال الروضة والمتمثلة في (البعد الاقتصادي - البعد الاجتماعي - البعد السياسي - البعد العسكري - البعد البيئي)، وتشتمل على عدد من الأهداف الإجرائية التي تركز على سلوك المتعلم وقابلة للملاحظة، مثل: بعد الإنتهاء من النشاط يكون كل طفل قادر على أن:

#### أ. المجال المعرفي

- يستنتج أهمية توفير الغذاء بسعر مناسب لكل مواطن في بلده. [مستوى: الفهم]
- يصف خطوات تناقسي المواطن للرعاية الصحية في بلده. [مستوى: التذكر]

#### ب. المجال الوجداني

- يشعر بالإنتماء للوطن من خلال توفير إحتياجاته الأساسية. [مستوى: الملاحظة]
- يحرص على إستخراج بطاقة صحية لنفسه في بلده. [مستوى: الإهتمام]

#### ت. المجال المهاري

- ينفذ بعض أدوار الشخصيات بشكل إرتجالي . [مستوى: التجريب]

- يؤدي بعض الحركات المرتجلة المعبرة عن عملية الإنتخابات والفرز. [مستوى: الممارسة]
  - أسس بناء البرنامج:**
- أن يكون محتوى البرنامج مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله وهو تنمية الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة.
- أن يتتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو الطفل وتناسب مع ميله وقدراته واحتياجاته.
- أن تكون أنشطة الدراما الإبداعية مناسبة ومشوقة ومثيرة للطفل وتعتمد على الحرية والتلقائية، وعنصر الحركة والارتجال والمحاكاة ولعب الأدوار.
- تحديد الهدف العام من كل نشاط وفقاً لأبعاد ومفاهيم الأمن القومي المراد تعميتها للأطفال، مع تنوع الأهداف الإجرائية للنشاط الواحد ما بين معرفية ووجدانية ومهاراتية.
- تشجيع التفاعل بين الأطفال وبعضهم أثناء ممارسة أنشطة الدراما الإبداعية، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم والمساواه في فرص المشاركة للجميع.
- أن تكون محتوى أنشطة الدراما الإبداعية متنوعة في المواقف والقصص وقربها من واقع الطفل لإكتساب الوعي بالأمن القومي بشكل تلقائي.
- التدرج في عرض الأنشطة من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب حيث يتتناسب مع عمر الأطفال.
- ضرورة مناقشة الأطفال بعد الإنتهاء من كل نشاط دراما إبداعية لتأكيد على الهدف المراد تحقيقه.
- توافق عوامل الأمن والسلامة للأطفال أثناء أداء أنشطة الدراما الإبداعية.
- تحديد وسائل التقويم للحكم على مدى تحقيق "برنامج قائم على أنشطة الدراما الإبداعية لتنمية الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة" لأهدافه.

#### **الفلسفة التربوية للبرنامج:**

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من حتمية وضرورة تنمية مفاهيم الوعي بالأمن القومي بشكل متكمّل للطفل، وذلك في ظل الأحداث الحالية والتي يمكن أن تؤثر على تكوين فكر الطفل بشكل سلبي تجاه وطنه وتجعله يشعر بالإحباط ويلجأ للآخرين في فهم ما يحدث، فجاء برنامج الوعي بالأمن القومي للأطفال لتتميم الحب والإنتماء للوطن من خلال فهم مصادر قوته والمخاطر التي تهدده وكيفيه حمايته والجهود المبذولة لتوفير الحياة الآمنة للمواطن مع ضرورة المشاركة في التنمية والإستقرار، ولكن يحدث ذلك يجب أن يمارس تلك المفاهيم في جو حر إرتجالي و مشابه للواقع الذي يعيشه وبأسلوب يحبه ويمارسه في حياته اليومية وهذا ما توفره الدراما الإبداعية.

#### **محتوى برنامج الدراما الإبداعية:**

يتكون برنامج البحث من (٣٧) سبعة وثلاثين نشاط متنوع للدراما إبداعية يشتمل على مجموعة من المواقف والقصص الدرامية والتي يؤديها الأطفال بأنفسهم مع الباحثة بإستخدام عناصر الدراما الإبداعية (الحركة التعبيرية- الإرتجال- لعب الأدوار)، وذلك لإكتساب الوعي بالأمن القومي وفقاً لخمس أبعاد (البعد الاقتصادي- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد العسكري- البعد البيئي)، وكل بُعد مكون من (٧) سبعة أنشطة تحتوي على مفاهيم الأمن القومي.

#### **الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:**

الدراما الإبداعية (الحركة الإبداعية- التعبير الصامت- الإرتجال- التخييل- لعب الأدوار- المحاكاة)-  
إستراتيجية العصف الذهني - إستراتيجية الحوار والمناقشة- إستراتيجية تعلم الأقران- إستراتيجية التعلم التعاوني- إستراتيجية طرح الأسئلة.

#### **الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:**

استخدمت الباحثة بعض الأدوات لإعطاء الأطفال الفرصة للتخييل والتمثيل مثل (أقنعة لبعض الحيوانات - كراتين ورق- ملابس بسيطة - كراسى - ميكروفون - عصيان دائرة - ورق - زهور -

شعر أبيض - نظارة نظر - منضدة - بعض الإكسسوارات للشخصيات - بعض الفواكه - شمسية - علم مصر وبعض الدول - كتاب الدستور - كاميرا - بنادق - كروت - ورق تليفون - ورق شجر - كرية أرضية - لوحات شمسية - رشاش مياه).

### الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

قامت الباحثة بتنفيذ برنامج أنشطة الدراما الإبداعية والذي يتكون من (٣٧) نشاط مقسمين على (٥) خمس أبعاد رئيسية بواقع نشاط يومياً، وفقاً لزمن قدره شهرين تقريباً، وزمن كل نشاط (ساعة).

### وسائل تقويم البرنامج:

قامت الباحثة بإستخدام أساليب التقويم التالية:

- **تقويم قبلى:** وذلك من خلال تطبيق مقياس البحث على الأطفال قبل تطبيق البرنامج لمعرفة مستواهم الفعلى وما لديهم من معلومات وقيم وممارسات عن مفاهيم الوعي بالأمن القومي.

- **تقويم بنائي:** وهو مصاحب من بداية تطبيق البرنامج ل نهايته من خلال ملاحظة سلوك الأطفال بشكل يومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للمفاهيم المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها، وأيضاً من خلال فترة مناقشة الأطفال بعد كل نشاط دراما إبداعية وذلك بصورة جماعية.

- **تقويم بعدي:** وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس البحث على الأطفال بعد تطبيق البرنامج لمعرفة مدى التقدم الذي حققه في إستيعاب مفاهيم الأمن القومي ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

و فيما يلى عرض لإحدى أنشطة الدراما الإبداعية للبرنامج الحالى

البعد الأول/ أمن قومي إقتصادي	
المفهوم	النوع
تنمية معرفة الطفل بخطورة الإضراب عن العمل وتوقف المصانع على إقتصاد البلد، وجهود البلد في حل المشكلات التي تواجه العمال حتى لا تضعف وتنشر البطالة ويدخلها الأعداء.	٤

### نشاط ٥

اسم النشاط: استمرار العمل.

الأهداف الإجرائية: بعد الإنتهاء من النشاط يكون كل طفل قادر على أن:

أ. المجال المعرفي

- يصف دور الوزير في إنقاذ المصانع قبل أن يغلق تماماً. [مستوى: التذكر]  
- يقيم الأخطاء التي فعلها عمال المصانع وتسببت في توقفه. [مستوى: التقييم]

ب. المجال الوجوداني

- يدافع عن أهمية استمرار فتح المصانع لعدم انتشار البطالة بين العمال. [مستوى: تكوين الاتجاه].  
ت. المجال المهاري

- يؤدي بعض الحركات المرتجلة المعبرة عن غضب عمال المصانع. [مستوى: الممارسة]  
الأدوات المستخدمة: كراتين - ورق للعمال - ملابس.

الإستراتيجيات المستخدمة: الدراما الإبداعية (الحركة الإبداعية - الإرتجال - التخييل - لعب الأدوار - المحاكاة - العصف الذهني - الحوار والمناقشة - تعلم الأقران - التعلم التعاوني - طرح الأسئلة).

إجراءات تنفيذ (الدراما الإبداعية)

٥ التهيئة والإعداد: [١٥ دقيقة]

✓ الإيماء:

- يقف الأطفال في شكل دائري.

- تطلب الباحثة منهم أن يقفوا وآخذ نفس عميق، يتخيلوا أنهم يدفعون الحائط بعيداً، مع تكرار الأداء.  
تسألهما الباحثة: كل منكم يتخيل لو أنه بلا عمل؟، يمثل كل طفل الأداء الذي يعبر عن وضعه لو بدون عمل.

✓ التهدئة:

- تقول الباحثة للأطفال: الآن ذراعيك في حاجة إلى الراحة إنزلها إلى الأسفل.

إنزل بجسمك إلى وضع الجلوس.

تشرح الباحثة للأطفال أدوارهم في الدراما الإبداعية.

**النشاط الموجه: [٣٠ دقيقة]**

تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعات، تمثل إحداها أدوار عمال مصنع لإنتاج الورق.

يختار إحدى الأطفال دور صاحب المصنع، وأخر كبير العمال، وأخر وزير.

يقوم العمال بعملهم في إنتاج الورق من خلال كراتين وكأنها ماكينات تخرج منها الورق.

يبدأ كبير العمال في تحريض العمال على وقف الإنتاج والإضراب بهدف إننا لا يكفينا مرتباتنا ونحتاج إلى زيادة كبيرة.

يبدأ العمال في إخراج اللافتات لا للعمل - نحتاج فلوس زيادة.

يأتي صاحب المصنع ويتحدث مع العمال ويهتم بإنقاذهم بأنه لا يستطيع زيادة المرتبات، وأن ما يفعلوه يعطّل العمل ويوقف الإنتاج و يجعل البلد تضعف ولا نجد مرتبات بعد ذلك.

ويثيروا العمال أكثر ولم يستجيبوا، تصل المشكلة إلى الوزير.

فيقترح الوزير على صاحب المصنع أن يربط النقود الزيادة لمن يعمل وينتج أكثر.

يوافقون العمال ويبدا العمل في الاستمرار.

تنكر الدراما الإبداعية مع مجموعة أخرى من الأطفال.

**المناقشة: [١٥ دقيقة]**

جلس الباحثة مع الأطفال في شكل دائري، وتناقشهم من خلال الأسئلة التالية:

- ✓ لماذا ثاروا عمال المصنع؟
- ✓ هل إضراب عمال المصنع وتوقفهم عن العمل خطر على البلد؟
- ✓ لو أغلقت كل مصانع مصر ماذا سيحدث؟
- ✓ ما الذي فعله الوزير مع صاحب المصنع؟
- ✓ ما أهمية ما فعله الوزير مع العمال؟

تقول الباحثة للأطفال: "إن توقف الإنتاج شيء خطير جداً على بلدنا لأن بكرة ممكناً لا نجد أموال للبناء ولا يستطيع المواطن أن يعمل ويأكل ويعلم أولاده وبالتالي البلد هتضعف والأداء تأخذ خيراً منها بدل ما يستفيد المواطن، فيعمل المسؤولين على الحفاظ على عمل المصانع وتوقف المظاهرات، وده أسمه الأمان القومي لبلدنا".

وفيما يلى عرض بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في برنامج أنشطة الدراما الإبداعية



#### الدراسة الإستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين على برنامج الدراما الإبداعية قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لأنشطة البرنامج المستخدمة في البحث على عينة عددها (١٠) طفلاً و طفلة من أطفال الروضة من دون العينة الأصلية وذلك للتأكد من:

- معرفة العدد المثالي للعينة موضوع الدراسة، واختيار الروضة وقاعة النشاط والأماكن المناسبة لتطبيق أنشطة البرنامج وتحديد الإمكانيات المتوفرة فيها.
- معرفة مدى ملائمة برنامج أنشطة الدراما الإبداعية لتطبيقها على أطفال الروضة، ومدى قدرتهم على ممارسة عناصر الدراما الإبداعية.
- التعرف على مدى ملائمة الزمن المحدد لتنفيذ كل نشاط.

- تحديد أساليب التعزيز الملائمة للأطفال.
- معرفة الصعوبات التي ستواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.
- مدى ملائمة فترات المناقشة في أنشطة الدراما الإبداعية لتحقيق أهداف البرنامج الإجرائية.
- إجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث.
- تدريب المعلمات المساعدات على ملاحظة الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة.

#### **وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:**

- مراعاه الفروق الفردية بين الأطفال أثناء ممارسة الدراما الإبداعية.
- اختيار عدد أفراد العينة وهي (٦٠) ستون طفلاً وطفلاً، مقسمين إلى (٢٧) سبعة وعشرين طفلاً من الذكور و(٣٣) ثلاثة وثلاثين طفلاً من الإناث.
- الوقوف على الزمن المناسب لكل نشاط من أنشطة البرنامج وهي (٦٠) ستون دقيقة مقسمة إلى أجزاء ما بين (١٥) دقيقة للتهيئة - (٣٠) دقيقة لتنفيذ الدراما الإبداعية - (١٥) دقيقة لفترة المناقشة.
- وفي ضوء الخطوات السابقة، وما تم الأخذ به من ملاحظات ومقترنات، أصبح البرنامج في صورته النهائية، وبالتالي إمكانية تطبيقه على الأطفال عينة البحث، وفيما يلي البرنامج الزمني لإجراءات البحث على أطفال الروضة كما هو موضح في جدول (٢٢)

**جدول (٢٢)**  
**البرنامج الزمني لإجراءات البحث على أطفال الروضة**

عدد الأيام التطبيق التاريخ		المكان	عدد العينة	الهدف	الإجراءات
إلى	من				
٤ أيام		في روضة خاصة	(١٠) أطفال خارج عينة البحث الأساسية	معرفة مدى ملائمة المقاييس والبرنامج	الدراسة الاستطلاعية
٢٠١٩/١٢/١٨	٢٠١٩/١٢/١٥	قاعة النشاط	(٦٠) طفل وطفلة عينة البحث (٣٠) طفل مجموعة ضابطة و (٣٠) طفل مجموعة تجريبية	إجراءات القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس العينة في متغيرات البحث	القياس القبلي
يومان		داخل وخارج حجرة النشاط	(٣٠) طفل وطفلة عينة البحث المجموعة التجريبية	تنفيذ المجموعة التجريبية لأنشطة البحث	تطبيق البرنامج
حوالي شهرين		حجرة النشاط	(٦٠) طفل وطفلة عينة البحث (٣٠) طفل مجموعة ضابطة و (٣٠) طفل مجموعة تجريبية	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ أنشطة البرنامج	القياس البعدى
يومان		في المنزل	(٣٠) طفل وطفلة عينة البحث المجموعة التجريبية	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج بتطبيق المقاييس مرة أخرى عن طريق شبكة الإنترنت (online) بمساعدة أمهات الأطفال	القياس التبعي
أسبوع					
٢٠٢٠/٤/١٨	٢٠٢٠/٤/١٢				

## المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

اختبار كا.

تحليل العامل بطريقة هولنج، وطريقة فاريمكس Varimax.

معادلة بيرسون الفا كرونباخ.

اختبار "ت".

## عرض النتائج وتفسيرها:

### نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على انه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدى".

وتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة

ن = ٣٠

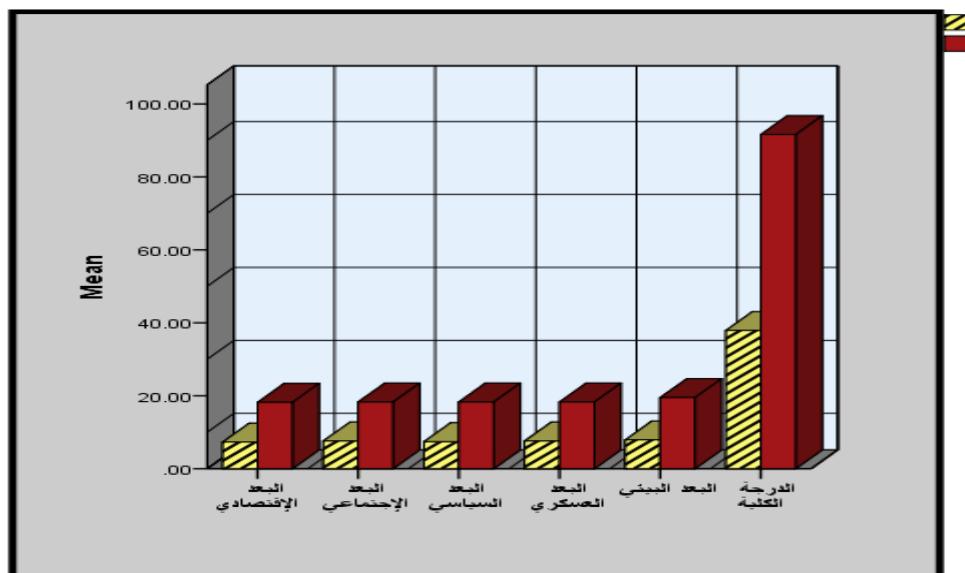
اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين القبلي والبعدى		المتغيرات
			مج	حف	
فى اتجاه القياس البعدى	دالة عند مستوى .٠١	٢٨.٨٤	٢٠.٦	١٠.٨٦	البعد الاقتصادي
فى اتجاه القياس البعدى	دالة عند مستوى .٠١	٣٥.٢	١.٦٧	١٠.٧٦	البعد الاجتماعي
فى اتجاه القياس البعدى	دالة عند مستوى .٠١	٣٠.٨	١.٩٣	١٠.٩	البعد السياسي
فى اتجاه القياس البعدى	دالة عند مستوى .٠١	٢٩.٢٦	٢	١٠.٧	البعد العسكري
فى اتجاه القياس البعدى	دالة عند مستوى .٠١	٤١.٣١	١.٥٤	١١.٦	البعد البنى
فى اتجاه القياس البعدى	دالة عند مستوى .٠١	٣٣.٥٥	٨.٧٥	٥٣.٦٣	الدرجة الكلية

ت = ٢.٣٢ عند مستوى .٠٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى .٠٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى .٠٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة .



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة

ثم قامت الباحثة بایجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقاييس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة

المتغيرات	القياس البعدى (Mean)	القياس القبلي (Mean)	نسبة التحسن
البعد الاقتصادي	١٨.٢	٧.٣	%٥٩.٨٩
البعد الاجتماعي	١٨.٣	٧.٦	%٥٨.٤٦
البعد السياسي	١٨.٣	٧.٤	%٥٩.٥٦
البعد العسكري	١٨.٣	٧.٦	%٥٨.٤٦
البعد البيئي	١٩.٥	٧.٩	%٥٩.٤٨
الدرجة الكلية	٩١.٦	٣٧.٩	%٥٨.٦٢

وتفسر الباحثة أسباب تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقاييس الوعي بالأمن القومى لأطفال الروضة كالتالى:

حيث إنتماً بـ برنامج البحث على اسلوب الدراما الإبداعية كوسيط مناسب لأطفال الروضة، إستطاعوا من خلاله إكتساب مفاهيم الأمن القومى بـ ممارستها بحرية وـ تلقائية من خلال مواقف إجتماعية تعتمد على الخيال، أعطت لهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الأدوار معاً والتـمثيل الجماعى لها، فكان له الأثر فى فهم تلك المفاهيم التي من الصعب إستيعابها من خلال تلقينها بـ اسلوب آخر.

وقد تعرّض أطفال المجموعة التجريبية إلى أنشطة دراما إبداعية تشمل ثلاثة جوانب رئيسية (المعرفية- الوجدانية- المهارية) وذلك وفقاً لكل بعد من أبعاد الوعي بالأمن القومى، حيث أصبح لدى الطفل الوعي بالمعلومات والحقائق حول عناصر القوة والمخاطر التي تهدد أمن الوطن، بالإضافة إلى القيم والإتجاهات الإيجابية نحو كيفية الحفاظ على الأمان في الداخل والخارج وتحقيق التنمية الشاملة به، مما ساهم في رفع شعوره بالإنتماء لوطنه، وتطبيـق ما تعلـمه على المواقـف الحياتـية المختـلـفة وإظهـارـ

سلوكيات تعبير عن واجباته تجاه وطنه، وإتفاقاً مع نتائج دراسة زايد العدوان (Zaid El Edwan, 2016) أن هذا أعطى شمولية في تشكيل وعي الطفل بمفهوم الأمن القومي. كما قدم برنامج أنشطة الدراما الإبداعية مجموعة متنوعة من المواقف التي تتضمن مفاهيم الأمن القومي والتي تتناسب مع خصائص أطفال الروضة، فناقشت قضايا ومشكلات يسمع عنها الطفل يومياً ويهم بها دون أن يعيها وكان يشعر بالخوف من التعبير عنها داخل أسرته، فأتاحت له الحرية الكاملة في فهمها والتعبير عنها، وهذا يتفق مع دراسة (طارق علي، ٢٠١٤).

بالإضافة إلى جدية الباحثة في اختيار محتوى المواقف الدرامية الإبداعية حيث راعت أن تتناسب مع الهدف التي وضعت من أجله في تنمية الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة، كما أنها حفزت الأطفال على المشاركة فيها، مع إتباعها لخطوات منظمة لتقديم أنشطة الدراما الإبداعية بداية من الإعداد والتهيئة للأطفال بالأساليب المتنوعة كتدريبهم على الحركة والإرتجال والتخييل والذي شجعهم على الاندماج في التمثيل والإبداع إلى فترات المناقشة التي ساهمت في تركيز المعلومات وتلخيصها في عقولهم من خلال أسئلة مناسبة لقاموسهم اللغوي فساعدتهم على إستيعاب الهدف من كل موقف درامي قاموا بتمثيله.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

#### نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللحقيق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (٢٥)

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي لأطفال الروضة

ن = ٦٠

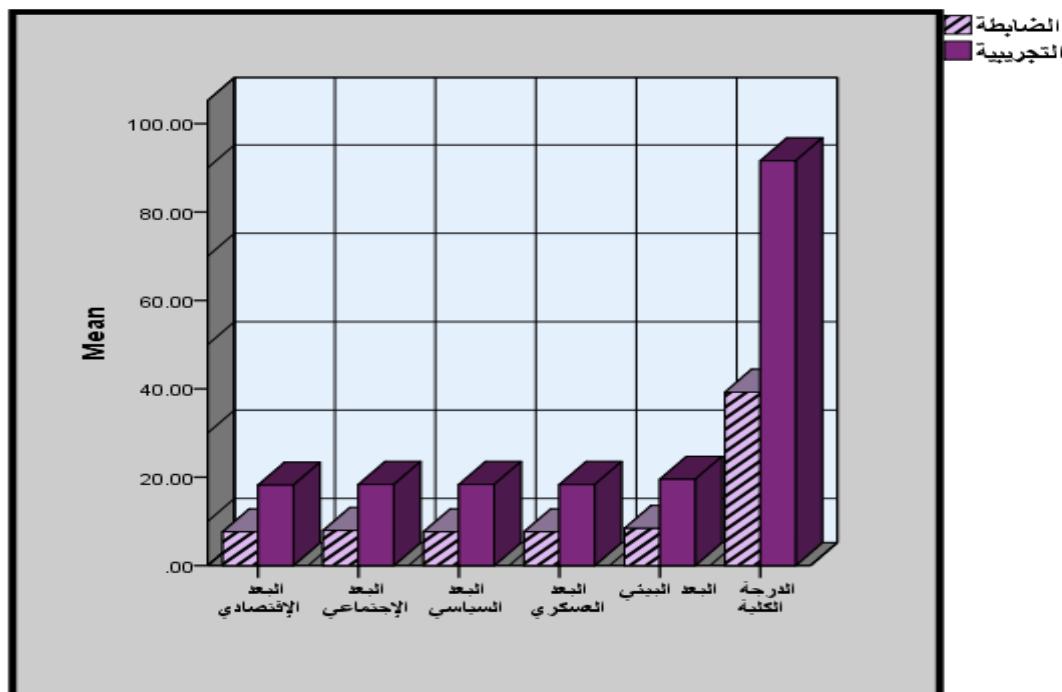
٠٠١ عند مستوى .٢٣٩ ت =

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			ن = ٣٠	ن = ٣٠	١٤	١٦	
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى .٠٠١	٢٤.٨١	٩٩.	٧.٦٣٠	٢.١	١٨.٢	البعد الاقتصادي
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى .٠٠١	٢٨.٢٣	١.٢٥	٧.٩٣	١.٥٨	١٨.٣٦	البعد الاجتماعي
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى .٠٠١	٢٨.٦٧	١.٢١	٧.٦٣	١.٦٥	١٨.٣٦	البعد السياسي
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى .٠٠١	٢٥.٦٣	١.٢٤	٧.٦٣	١.٩١	١٨.٣٣	البعد العسكري
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى .٠٠١	٣٠.٤	١.٤٧	٨.٤	١.٣٥	١٩.٥٣	البعد البيئي
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى .٠٠١	٣١.٤٢	٣.٤٨	٣٩.٢٣	٨.٤٣	٩١.٦	الدرجة الكلية

ت = ١.٦٧ عند مستوى .٠٠٥

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى .٠٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة.



شكل (٣)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج وما قدم لأطفال المجموعة التجريبية وحدوث تطور ملحوظ في وعيهم وسلوكهم حول مفاهيم الأمن القومي وتغيير بعض إستجابتهم للمواقف والأحداث بالروضة على عكس المجموعة الضابطة، ويتحدد أسباب ذلك في التدرج في المعلومات والمفاهيم المُتضمنة في البرنامج من السهل للصعب بما يتناسب مع خصائص الأطفال وقدراتهم، فبدأ بإستيعابهم لأهمية توفير الطعام والشراب مروراً بأهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحربة المشاركة السياسية للمواطن، وضرورة تسليح الجيش لحماية الوطن، وصولاً إلى أهمية المساهمة في حماية البيئة، مما أعطى الطفل فكرة أن الوطن هو وحدة متكاملة يجب حمايتها والحفاظ عليه وتنميته من جميع الجوانب، وهذا ما أوصت به دراسة (مزید خیرو، هادی محمد، ٢٠١٨).

كما إنتمدت الباحثة في مواقف الدراما الإبداعية على التفكير في التمثيل وكيفية حل المشكلات التي تواجه الأطفال وتصاعد الأحداث مما ساعدتهم في فهم عمق الموضوع الذي يناقشوه وتحفيز حب الإستطلاع لديهم للوصول للنهاية وذلك بإعطائهم حلول تتماشي مع مبادئ تحقيق الأمان للمواطنين.

وتؤكد الباحثة هذه النتيجة أيضاً على إفتقار برنامج الروضة التقليدي لمناقشة وممارسة مفاهيم الأمن القومي، والذي تعرض له أطفال المجموعة الضابطة، حيث أن برنامج أنشطة الدراما الإبداعية يساهم في

جعل بيئه الروضة تهتم بتنمية فكر الأطفال وتحصين عقولهم من كل فكر ضال ومعتقد خاطئ، وهذا ما تناولته دراسة كلاً من ( دانة بنت صلال، إبراهيم بن على، ٢٠١٣ ) ودراسة ( عادل الشاذلي، ٢٠١٨ ) بضرورة أن تكون بيئه التعلم خصبة لتصحيح الأفكار والإتجاهات المنحرفة أو المتطرفة والتي تُشكل خطراً على أمن واستقرار المجتمع.

**وخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.**

### نتائج الفرض الثالث:

**ينص الفرض الثالث على انه: "توجد فروق دالة احصائيًّا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية لصالح القياس البعدى".**

ولتتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية كما يتضح في جدول (٢٦)

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية

ن = ٣٠

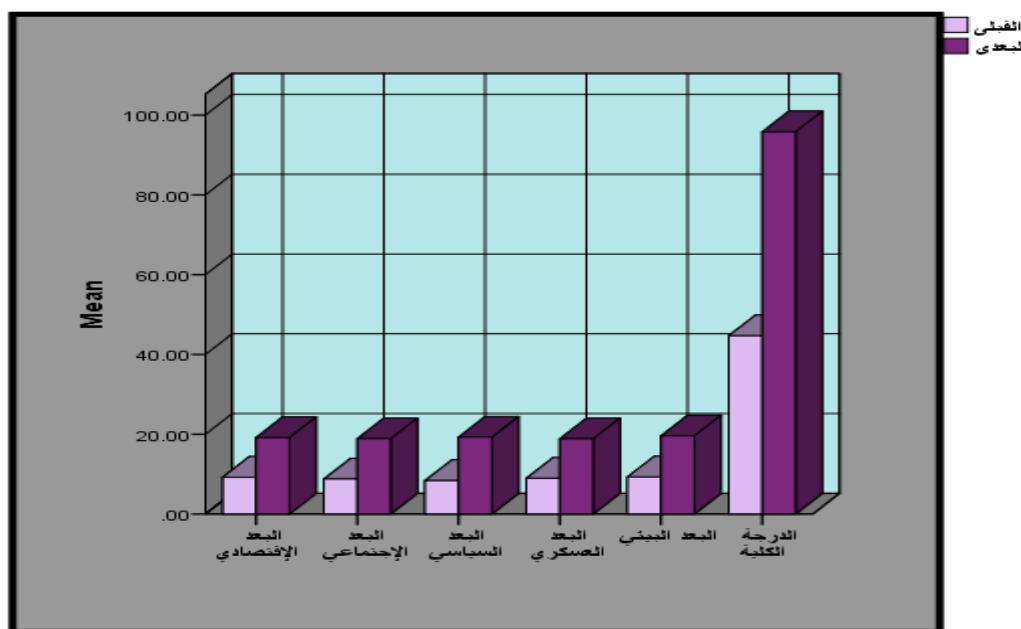
اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين القبلي و البعدي		المتغيرات
			مج	حف	
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠٠١	١٨.٨٣٩	٢.٨٨	٩.٩٣٣	البعد الاقتصادي
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠٠١	١٩.٣١٥	٢.٨٧	١٠.١٣٣	البعد الاجتماعي
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠٠١	٢٩.٨٢٨	١.٩٩	١٠.٨٦٦	البعد السياسي
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠٠١	١٠٠.٦١	٢.٨٤	٩.٩	البعد العسكري
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠٠١	٢٠.٩٥	٢.٦٩	١٠.٣	البعد البيئي
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠٠١	٢٨.٢٧٩	٩.٨٩	٥١.١	الدرجة الكلية

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠٠٥

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة احصائيًّا عند مسنوی ٠٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية في اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية.



شكل (٤)

الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدانية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية ثم قامت الباحثة بایجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدانية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي كما يتضح في جدول (٢٧)

جدول (٢٧)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدانية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
البعد الاقتصادي	١٩.١٦	٩.٢٣	%٥١.٨٢
البعد الاجتماعي	١٨.٩	٨.٧٦	%٥٣.٦٥
البعد السياسي	١٩.٢٦	٨.٤	%٥٦.٣٨
البعد العسكري	١٨.٨٦	٨.٩٦	%٥٢.٤٩
البعد البيئي	١٩.٦	٩.٣	%٥٢.٥٥
الدرجة الكلية	٩٥.٨	٤٤.٧	%٥٣.٣٤

تُحدد الباحثة أسباب هذا التحسن لأطفال المجموعة التجريبية في ما وفرته أنشطة الدراما الإبداعية للأطفال في إتاحة الفرصة لهم لملحوظة بعضهم البعض والإحتكاك بأقرانهم من خلال الإنخراط بداخل التمثيل كل منهم بإسلوبه الخاص مما ساهم في أن يُخرج كل طفل أقصى ما لديه للتعبير عن المواقف المتعددة وبالتالي فهمها وشرحها للآخرين المشاركون في نفس التمثيل، وقد قامت الباحثة بتوجيهه تمثيل الأطفال في كل مرة شعرت فيها أن الأطفال خرجوا عن الهدف، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة اوزجير و سيتسن (Özgür Ulubey & Çetin Toraman, 2016)، مما ساعد الأطفال على تركيز عناصر الدراما الإبداعية (الحركة التعبيرية والإرتجال ولعب الأدوار) على إظهار وعيهم لمفاهيم الأمان القومي من خلال إستجابة كل منهم للموقف الذي يمثله، فمثلاً أصبحوا يذرون بعضهم من المظاهرات، ويوجهون بعضهم لمساعدة الآخرين، ويتشارون في اختيار ما يمثلهم، مع تشجيعهم لبعض لتأدية الواجب الوطني، بالإضافة إلى المشاركة في حملات حماية البيئة، وهذا يدل على أن ممارسات الوعي

بالأمن القومي أصبح جزء من تكوينهم الشخصي وأصبحت تلاحظ على أقوالهم وسلوكياتهم بعكس أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يظهروا تلك الممارسات أثناء تمثيلهم الدرامي.

كما أتاحت أنشطة الدراما الإبداعية للأطفال الفرصة في تمثيل أدوار شخصيات متنوعة بشكل جماعي، وأيضاً تبادل الأدوار بينهم، مما ساعدتهم على رؤية إتجاهات الشخصية من جميع جوانبها الإيجابية والسلبية فمثلاً يمثل الطفل دور ضابط الشرطة الذي يحمي ممتلكات المواطنين ثم يمثل دور اللص الذي لا يحترم القوانين، مع إعطاء الباحثة الفرصة للأطفال لإنجاد الحوار الذي يدور بين الشخصيات في المواقف الدرامية مما أكسبهم القدرة على التخييل لتوقع وتأليف سير الأحداث والإضافة والحدف بحرية بشكل يحقق الهدف، وهذا يجعل الطفل في حالة إستحضار مستمر لإظهار فمه لعناصر الأمن القومي لبلده، وأيضاً مشاركة الباحثة في التمثيل الحر مع الأطفال وإثارة التفاعل والمناقشة بين الأطفال كان له الأثر الأكبر في تحفيز الأطفال على الإستمرار وزيادة التعاون والتواصل بينهم وهذا يتافق مع ما أشارت إليه كل من دراسة أليني لوزيو وآخرون (Eleni Loizou, 2019)، ودراسة ليزا ستيفنسون وتوم دوبسون (Lisa Stephenson & Tom Dobson, 2020) ، مما يدل على تأثير الدراما الإبداعية في إكتساب أطفال الروضة الوعي بالأمن القومي لوطنه.

**وخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.**

#### نتائج الفرض الرابع

**ينص الفرض الرابع على انه: "لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على مقاييس الوعى بالأمن القومى بعد تعرضهم لبرنامج الدراما الإبداعية".**

وللحقيقة من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الدراما الإبداعية كما يتضح في جدول (٢٨)

جدول (٢٨)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الدراما الإبداعية ن = ٣٠

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين البعدى و التبعى		المتغيرات
			مج	ف	
—	غير دالة	٠.٦٤٨	٠.١٥٤	٠.١	البعد الاقتصادي
—	غير دالة	٠.٤٩٤	٠.١٣٥	٠.٠٦٦	البعد الاجتماعي
—	غير دالة	٠.٢٣٩	٠.١٣٩	٠.٠٣٣	البعد السياسي
—	غير دالة	٠.٥١٦	٠.١٩٣	٠.١	البعد العسكري
—	غير دالة	١	٠.١٦٦	٠.١٦٦	البعد البيئي
—	غير دالة	١.١٠١	١.٣٠١	١.٤٣	الدرجة الكلية

ت = ٢.٣٢ عند مستوى .٠٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى .٠٠٥

يتضح من جدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى بعد تعرضهم لبرنامج الدراما الإبداعية.

**ثُرِّجَ الباحثة** هذه النتيجة وبقاء أثرها لفترة أطول بل وتحسن هذا الأثر إلى استمرار فاعلية وتأثير برنامج الدراما الإبداعية بعد مدة من التجريب بل وتقدمه أيضاً لصالح القياس التبعي مما يؤكد قدرته على ترسیخ مفاهيم الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة وثباتها بداخلهم، حيث أنهم تأثروا بعامل النمو وأصبحوا أكثر فهماً ووعياً بما يشاهدوه ويمارسوه، وظهر بعد ذلك رغبتهم في التعبير والتجاوיב وربط ما تعلموه بالأحداث اليومية سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو العسكري أو البيئي، مثلاً/ لاحظت إحدى الأمهات: "أن عمر في غرفته يلبس كاب ويتمثل أنه ضابط ويقبض على الأشخاص الفاسدين الذين يأخذون فلوس من المواطنين، ويقول لهم أنتو هضيعوا بلدنا"، ووفقاً لدراسة فيكتوريا براون (Victoria Brown, 2017) أن اللعب الإيمامي له دور كبير في تثبيت القيم الوطنية داخل الأطفال الصغار.

وتفسر أيضاً الباحثة هذه النتيجة لتطبيق مبدأ مشاركة الأطفال لها في تأليف أحداث الدراما الإبداعية، فأصبح الطفل يستطيع أن يكون قصة من خبر سمعه، مثلاً/ روت إحدى الأمهات: "أن رودينا حكت لأختها قصة عن التاجر الذي كان يجمع كل الأرض علشان يكسب فلوس أكثر وفي النهاية يتقبض عليه، كما أنها علمت أختها كيف ترسم علم مصر" مما يدل على إنتقال أثر التعلم ووعي الأطفال بقيمة الوطن للآخرين، بالإضافة إلى مشاركة الأطفال لأقرانهم في النقاشات المختلفة وإبداء الآراء من خلال تمثيل موقف الانتخابات، مما كان له أثر كبير في تعميق وتعزيز التعلم الديمقراطي وإبقاء أثره في نفوس الأطفال.

كما ثرِّجَ الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى إهتمام أسر الأطفال في متابعة ما يتعلموه بشكل دائم أثناء تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وإستمرار التواصل بينهم وبين الباحثة لفترات طويلة بعد التطبيق، وهذا يتوافق مع تأكيد الدور الوقائي للأسرة في مجال الأمن الفكري في دراسة (عائشة بنت متubb, ٢٠١٧)، حيث أكدوا أن معظم الأطفال حققوا أقصى استفادة من دخولهم البرنامج، وظهر هذا من خلال إستجاباتهم داخل الأسرة، مثلاً/ روت إحدى الأمهات: "أن يوسف أصبح يهتم بتوفير المياه لمساعدة البلد ويقول: "أن المياه أمن قومي ممكن الميه تقل وهنعيش خلو بالكوا"، وروت أم آخر: "أن جانا عندما تستمع في التلفزيون عن بناء عمارات جديدة، تقول أن كل مواطن في البلد لازم يكون له شقة يعيش فيها علشان كدة الرئيس بيبني كثير"، وهذا يدل على قدرة الأطفال على إستيعاب مفاهيم الأمن القومي وربطها بجميع جوانب الوطن.

**وخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.**

### الخلاصة:

من خلال البحث تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائجه كالتالي:

- ١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية وبعد التطبيق على مقياس الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة لصالح القياس البعدي
- ٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق برنامج الدراما الإبداعية على مقياس الوعي بالأمن القومي للأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية..

- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آدائية لممارسات أطفال الروضة المرتبطة بمدى الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الوعي بالأمن القومي بعد تعرضهم لبرنامج الدراما الإبداعية.

### **الوصيات والمقررات:**

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة عدد من التوصيات والمقررات على النحو التالي:

- ١- تضمين معايير ومؤشرات الوعي بالأمن القومي ضمن معايير منهج الأطفال بمصر لتحقيقها.
- ٢- الإهتمام بتربية الثقافة الأمنية والوطنية في مرحلة رياض الأطفال في ضوء متطلبات توسيعية الفرد بكيفية الحفاظ على إستقرار الوطن داخلياً وخارجياً.
- ٣- تضمين مفاهيم الوعي بالأمن القومي في مقررات إعداد معلمات رياض الأطفال.
- ٤- توظيف الأنشطة الدرامية الحرة مع طفل الروضة لما لها من أثر إيجابي في تعليم المفاهيم والقيم السياسية والأمنية والإجتماعية للأطفال.

## المراجع

### أولاًً المراجع العربية

- ١- إيمان السعيد إبراهيم محمد (٢٠١٤). فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة. ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٢- أحمد رجاء راغب، وهناء جرجس، حسن زكي، ماجد عثمان، رمضان حامد (٢٠١٦). تحليل الوضع السكاني مصر. المجلس القومي للسكان: مركز بصيرة.
- ٣- أحمد سيد رفعت (٢٠١٧). ماذا يعني مفهوم الأمن القومي؟ القاهرة: مركز يافا للأبحاث والدراسات. <http://yafacenter.com/TopicDetails.aspx?TopicID>
- ٤- ثروت علي الديب (٢٠١٧). أثر التطرف الفكري والعنف السياسي على قيم الإنتماء في مجتمع الشباب دراسة ميدانية على مراكز الشباب بمدينة المنصورة. مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٤٥ (يناير - مارس).
- ٥- حكيمي توفيق (٢٠١١). التنشئة السياسية وتعزيز شعور المواطن قراءة في دور عملية التنشئة في تقليص أثر التمايز الاجتماعي والعرقي. جامعة باجي مختار عنابة.
- ٦- خالد عبد الرحمن ياسين أحمد (٢٠١٨). دور الأسرة في تنشئة ابنائها على الفكر الأمن. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٧- دانة بن صلال الريبعان، إبراهيم بن على مشرف الدخيل، منصور بن عبد الرحمن مناقش العسكر (٢٠١٣). دور مدیرات المدارس في تعزيز الوعي الأمني لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٨- رانيا عبد الغني الدسوقي (٢٠١٤). تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة. ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٩- سليمان عبد الله حربى (٢٠١٠). مفهوم الأمن ومستوياته وصيغه وأبعاده دراسة في المفاهيم والأطر. المجلة العربية للعلوم السياسية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، عدد (١٩).
- ١٠- سهير كامل أحمد (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية. الرياض: دار الزهراء.
- ١١- طارق علي محمد سعد (٢٠١٤). التأقى الدرامي. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة النيلين، ٣ (١٥).
- ١٢- طالب بن صالح بن حسن العطاس (٢٠١٥). الدور الريادي للمعلم في تحقيق أهداف التربية الأمنية في ضوء المقاصد الشرعية والقيم الأخلاقية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ج ٢، عدد (١٦٥).

- ١٣ - طلعت منصور (٢٠١٤). مشاركة الأطفال تمكين وحماية تنمية واستدامة. المجلس العربي والطفولة والتنمية، القاهرة: مطبعة النobar.
- ٤ - عائشة بنت متعب عاصم (٢٠١٧). المحددات الوقائية الأسرية في مجال الأمن الفكري. دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٥ - عادل الشاذلي (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الأحساء. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء ٢، يناير، العدد ١٧٧.
- ٦ - عادل عبد الحمزة ثجيل (٢٠١٠). الأمن القومي والأمن الإنساني دراسة في المفاهيم. مجلة العلوم الإنسانية، مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، جامعة بغداد.
- ٧ - عاصي حسين حمود، سهاد عادل أحمد (٢٠١٥). أثر الثقافة الموجهة على أمن وهوية المجتمع العراقي. مجلة الفراهيدي، العدد ٢٣.
- ٨ - عبد السatar قاسم (٢٠١٧). الأمن القومي العربي. مركز الروابط للبحوث والدراسات الإستراتيجية. <http://rawabetcenter.com/archives/587>
- ٩ - عبير عزمي أبو رمضان، إعتماد عبد الرحمن سكيك (٢٠١٩). المشكلات السياسية لصف الثاني عشر. وزارة التربية والتعليم العالي.
- ١٠ - علاء محمد عبد الوهاب محمد (٢٠١٩). دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر- دراسة تحليلية. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- ١١ - علي عباس مراد عبد الله مسعود (٢٠٠٦). الأمن والأمن القومي. بنغازى: المركز العالمي للدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر.
- ١٢ - عماد عبد الرحمن الزغلول (٢٠١٢). مقدمة في علم النفس التربوي. عمان: دار الشروق.
- ١٣ - فاطمة محمد سيد، آيات البدوي (٢٠١٤). بنية الأسرة في دراما الطفل المصري المعاصر. وزارة الثقافة، أكاديمية الفنون: المعهد العالي للنقد الفني.
- ١٤ - قياتي عاشور (٢٠١٧). الأمن القومي العربي التحديات وسبل المواجهة. كلية الأداب، جامعة بنى سويف، مح ٦.
- ١٥ - كمال الدين حسين محمد (٢٠٠٨). مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
- ١٦ - كمال الدين حسين محمد (٢٠٠٩). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- ٢٧ - كمال الدين حسين محمد (٢٠١٥). الدراما والمسرح في العلاج النفسي. القاهرة: دار المعارف.
- ٢٨ - محمود شاكر سعيد، خالد عبد العزيز الحرفش (٢٠١٠). مفاهيم أمنية. جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض.
- ٢٩ - مزيد خIRO الشيب، هادي محمد طوالبة (٢٠١٨). مفاهيم المواطنـة الرقمـية الواجب تضمينـها في مناهـج التـربية الوـطنـية والمـدنـية لـلـمرـحلة الأسـاسـية فـي الأـرـدن من وجـهـة نـظر مـعـلـمي الـدـرـاسـات الإـجـتمـاعـية. جامعة اليرموك، الأردن، ٣٤ - ٥٦.
- ٣٠ - ملحقة سعيدة الجهوية، فريدة شنان ومصطفى هجرسي (٢٠٠٩). المعجم التربوي. (تصحيح وتنقیح: عثمان آيت مهدي)، الجزائر: وزارة التربية الوطنية المركز الوطني.
- ٣١ - نصرة سليمان عودة أبو منصور (٢٠١٨). أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس في العاصمة عمان. ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ٣٢ - ولاء أحمد حسن خالد (٢٠١٥). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة باستخدام المسرح التفاعلي لتنمية بعض الممارسات الديمقراطيـة لـطـفـلـ الـروـضـة. ماجستير، قسم العلوم الأساسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٣٣ - يوسف بن محمد الهويش (٢٠١٧). تعزيز الأمـن الفـكري فـي ضـوء النـماذـج وـالـتجـارـب الـعـالـمـية المـعاـصرـة لـلـحـوارـ تـطـيـيق عـلـى الـمـرـحلـة الثـانـوـيـة فـي مـديـنـة الـرـيـاضـ. ط٣، ص٤٩، الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

### ثانياً: المراجع الأجنبية Foreign References

- 34- Akram Ghasempour & Farhang Mozafar (2020). The Role of Creative Drama in Creativity Development of Children Aged 5 to 7 Years. International Journal for Modern Trends in Science and Technology, Vol. 06, Issue. 01, pp.01-11.
- 35- Cattanach, A. (2012). Drama for people with special need. A.C. black, London, p.30-32.
- 36- Daniel Ngboawaji (2018). Street Children and the Challenges of National security Evidence from Nigeria. Rivers State University of Education, Ignatius Ajuru University of Education.

- 37- Eleni Loizou & Anthia Michaelides & Anna Georgiou (2019).** Early Childhood Teacher Involvement in Children's Socio-Dramatic Play: Creative Drama as a Scaffolding Tool. Early Child Development and Care, v.189, n.4, pp.600-612, <http://www.tandf.co.uk/journals>.
- 38- Ervina Liasoi Lumandan (2018).** Implementation of Creative Drama Activities in Three Selected Preschools. University of Malaya Kuala Lumpur :Cultural Center.
- 39- Gloria Quinones (2019).** Developing a Drama Pedagogy for Toddler Education; Ridgway, Avis; Li, Liang. Journal of Early Childhood Research, Australia, v.17, n.2, pp.140-156.
- 40- Hakan Usakli (2018).** Creative Drama Based Social Emotional Learning. Online Submission, Global Research in Higher Education Turkey, v.1, n.1, pp.1-16.
- 41- Moshhood Babatunde Lawal (2020).** Social Studies Teachers' Readiness to Teach the Security Education Theme in the Reviewed Edition of Nigeria's. Journal of International Social Studies, Nigeria Basic Education Curriculum, v. 10, 1. 2, pp. 154-176.
- 42- Nilgun Tosun & Murat Altinozb & Emil Cayc & Turan CinkilIcd & Sevinc Gulsecene & Tulay Yildirimf (2020).** A swot analysis to raise awareness about cyber security and proper use of social media. Istanbul sample International Journal of Curriculum and Instruction, v.12, Special Issue, pp. 271–294.
- 43- NSP (2017 – 2022).** National Security Policy for change and well-being of the Filipino people. Republika Ng Pilipinas: Manila.
- 44- Pourrzaiyan, R. (2013),** Psychological Evaluation of Children's Theater Article, Take a Look at Today's Child and Teen Theater, Functional drama, Center Publishing of the Intellectual Development of Children and Teenagers.

- 45- Özgür Ulubey & Çetin Toraman (2016).** The Effect of Creative Drama Method on the Attitude towards Course: A Meta-Analysis Study *Online Submission, Journal of Educational Sciences Research* v6 n1 p87-115 Apr 2016
- 46- Ralph Doughty & Linton Wells & Theodore Hailes (2015).** Innovative Learning: A Key to National Security. United States: Military education.
- 47- Rcubed (2017).** Teaching Kids about Cybersecurity: it's never too early.
- 48- Sebastian van Baalen (2018).** The Ethical Challenges of Fieldwork in the Digital Age Research Ethics. Thousand Oaks, CA 91320, v.14, n.4, <http://sagepub.com>.
- 49- Sevil Horasan Dogan & Pasa Tevfik Cephe (2018).** A Suggested Syllabus for Creative Drama Course in ELT. Journal of Language and Linguistic Studies, Turkey, v.14, n.2, pp.305-324.
- 50- Lisa Stephenson & Tom Dobson (2020).** Challenging Boundaries to Cross: Primary Teachers Exploring Drama Pedagogy for Creative Writing with Theatre Educators in the Landscape of Performativity. Professional Development in Education, v46 n2 p245-255 2020
- 51- Tufan Aytaci & Mustafa Erdem (2019).** Examining High School Students' Safe Computer And Internet USAGE Awareness European. Journal of Education Studies, v.6, Issue.1,doi: 10.5281/zenodo.2652846, ISSN: 2501 – 1111, [www.oapub.org/edu](http://www.oapub.org/edu).
- 52- Tunde Szecsi (2012).** Teaching Strategies: Creative Drama in Preschool Curriculum: Teaching Strategies Implemented in Hungary. Journal Childhood Education, V. 85, Issue. 2, pp. 120-124.
- 53- Victoria Brown (2017).** Drama as a Valuable Learning Medium in Early Childhood Arts Education Policy Review. Taylor & Francis, v.118, n.3 pp.164-171, <http://www.tandf.co.uk/journals>,
- 54- U.S. Department of Education Document (2006).** Teaching Language for National Security and American Competitiveness. U.S.

- 55- Victoria Brown (2017).** Drama as a Valuable Learning Medium in Early Childhood. Arts Education Policy Review Taylor & Francis, v118 n3 p164-171.
- 56- Yu-Chu Yeh (2008).** Research for Mind, Brain & Learning. National Chengchi University; Me-Lin Li, Teacher, Shangkuan Elementary School, National Science Council (NSC93-2413-H-004-015) and the Action Research of Creative Teachers from the Ministry of Education, Institute of Teacher Education, Taiwan, v.42, N.2, Second Quarter, [ycyeh@nccu.edu.tw](mailto:ycyeh@nccu.edu.tw).
- 57- Zaid Al-Edwan Suleiman (2016).** The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan An Analytical Study International Education Studies. Canadian Center of Science and Education. V.9, n.9, pp.146-156, <http://www.ccsenet.org/journal/index.php/es>.